



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٦٢

التاريخ: الخميس ٢٠١٤/١٠/٩

الفبر الرئيسي



قوات الاحتلال تشعل حريقاً
في "الأقصى" وتعتدي على
المصلين وتخليهم منه

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس يحذر "إسرائيل" من مخاطر تحويل الصراع من سياسي إلى ديني
فتح تبدأ تحركاً دولياً لدعم الموقف الفلسطيني ونيل المزيد من الاعترافات
الحكومة الإسرائيلية توافق على أضخم ميزانية في تاريخها
مصر: ٣٠ وزيراً و ٥٠ وفداً سيشاركون في مؤتمر إعمار غزة
موغيريني: الاتحاد الأوروبي مستعد لتقديم كافة أشكال المساعدة لحكومة التوافق الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٧	٢. عباس يحذر "إسرائيل" من مخاطر تحويل الصراع من سياسي إلى ديني
٩	٣. حسين الشيخ: اتفقنا مع "إسرائيل" حول قضايا عديدة منها المعابر والعمال ومواد البناء
١٠	٤. النائب جمال الخضري: منذ انتهاء الحرب لم تبنَ غرفة واحدة في قطاع غزة
١٠	٥. المالكي: نرفض الربط بين إعادة إعمار غزة والتوجه لمجلس الأمن
١١	٦. "عكاظ": خطة إعمار غزة أمام مؤتمر المانحين في القاهرة بـ٤ مليارات دولار
١٢	٧. تقرير: قضايا شائكة أمام اجتماع حكومة التوافق في غزة اليوم
<u>المقاومة:</u>	
١٤	٨. حماس ترحب بانعقاد أول اجتماع لحكومة التوافق في قطاع غزة
١٤	٩. حماس تدعو المقاومة إلى صدّ اعتداءات الاحتلال على الأقصى
١٥	١٠. حماس: لن نسمح بتهويد القدس مهما كلفنا من ثمن
١٦	١١. جبهة النضال الشعبي تدعو إلى التعاون لإنجاح حكومة التوافق
١٦	١٢. حماس تتهم جهاز الوقائي باعتقال أسير محرر ومنع الدواء عن آخر
١٧	١٣. فتح تبدأ تحركاً دولياً لدعم الموقف الفلسطيني ونيل المزيد من الاعترافات
١٧	١٤. "الديمقراطية" تبحث مع السفير الإيراني بلبنان تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة
١٨	١٥. مقتل عنصر من فتح بمخيم عين الحلوة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٨	١٦. نتنياهو يطالب وزراءه بتحضير قانون جديد ضدّ الهجرة غير الشرعية
١٩	١٧. يعلون: حماس وحزب الله ليستا معنيتين بالتصعيد
١٩	١٨. الحكومة الإسرائيلية توافق على أضخم ميزانية في تاريخها
٢٠	١٩. "إسرائيل" تواصل انتقاد الولايات المتحدة.. ووزير الإسكان يتعهد مواصلة الاستيطان
٢٠	٢٠. حنين زعبي تقدم التماساً ضدّ قرار إبعادها عن العمل البرلماني
٢١	٢١. "إسرائيل" تطالب مجلس الأمن بنزع سلاح حزب الله
٢١	٢٢. عمال "إسرائيل" يهددون بالإضراب احتجاجاً على مشروع حكومي للخصخصة مؤسسات عامة
٢٢	٢٣. "إسرائيل" تبني "جيش قراصنة" تمهيداً لمعارك إلكترونية مرتقبة
٢٢	٢٤. الشرطة العسكرية الإسرائيلية تعتقل ثلاثة جنود من وحدة "سرية للغاية"
٢٢	٢٥. دراسة: جهات الضغط والتأثير في "إسرائيل"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٣	٢٦. قراقع: نواجه حرباً إسرائيلية أمريكية على حقوق الأسرى
٢٤	٢٧. الاحتلال يحرم آلاف الأسرى الفلسطينيين من زيارة ذويهم

٢٤	٢٨. إذاعة "صوت الأسرى": أكثر من ٢٠٠ أسير دخلوا أعواماً جديدة لدى الاحتلال
٢٥	٢٩. الاحتلال يأمر بإغلاق الحرم الإبراهيمي في الخليل بحجة الأعياد اليهودية
٢٥	٣٠. انتهاكات إسرائيلية ضد الصحفيين في الضفة الشهر الماضي
٢٦	٣١. الاحتلال يشرد عشرين عائلة في الأغوار من أجل تدريبات جيشه
٢٦	٣٢. السامريون يحجون إلى قمة "جرزيم" بنابلس احتفالاً بعيد "العرش"
صحة:	
٢٧	٣٣. مستشفيات غزة تستغيث لتوفير الوقود
مصر:	
٢٧	٣٤. مصر: ٣٠ وزيراً و ٥٠ وفداً سيشاركون في مؤتمر إعمار غزة
٢٨	٣٥. مصر تعيد فتح معبر رفح لسفر الحالات الإنسانية والمرضى
٢٨	٣٦. مصر تشجب منع "إسرائيل" للمصلين الفلسطينيين من دخول الأقصى
الأردن:	
٢٨	٣٧. الحكومة الأردنية تطالب "إسرائيل" بوقف حملتها الشعواء ضد "الأقصى"
٢٩	٣٨. "الأخبار": وساطة أردنية للإفراج عن معتقلي حركة فتح في غزة
٢٩	٣٩. "مناهضة الصهيونية": شراء الغاز من "إسرائيل" شريان حياة لها
٣٠	٤٠. جودة: استمرار تعثر عملية السلام يؤدي لمزيد من التطرف
لبنان:	
٣٠	٤١. "حزب الله" لتل أبيب: لا حرب بالوساطة وحذار من تغيير في قواعد الاشتباك جنوباً
عربي، إسلامي:	
٣٢	٤٢. "علماء المسلمين" يدعو إلى هبة شعبية لنصرة الأقصى
٣٣	٤٣. قلق خليجي لتأخر مؤتمر حماية الفلسطينيين
دولي:	
٣٣	٤٤. موغريني: الاتحاد الأوروبي مستعد لتقديم كافة أشكال المساعدة لحكومة التوافق الفلسطينية
٣٤	٤٥. الخارجية الأمريكية: على "إسرائيل" المساهمة في إعمار قطاع غزة
٣٤	٤٦. الاعتراف بفلسطين يؤذن ببداية دور عالمي أكبر للسويد
٣٦	٤٧. السفارة الأمريكية في لبنان تدين هجوم "حزب الله" على الخط الأزرق

مختارات:	
٣٦	٤٨. إحصائية عراقية: ١٩٠ مسجداً سنياً تم قصفها العام الحالي
حوارات ومقالات:	
٣٧	٤٩. خطاب محمود عباس في الجمعية العامة... منير شفيق
٤١	٥٠. انتهاك العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية... نقولا ناصر
٤٥	٥١. هل سيعترف البرلمان البريطاني بالدولة الفلسطينية؟... كريس دويل
٤٧	٥٢. ارتفاع صادرات السلاح الإسرائيلي إلى أفريقيا... غيلي كوهين
كاريكاتير:	
٤٨	

١. قوات الاحتلال تشعل حريقاً في "الأقصى" وتعتدي على المصلين وتخليهم منه

ذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٨/١٠/٢٠١٤، في بيان لها أن قوات كبيرة من الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، وبدأت بالاعتداء على المصلين والمعتكفين فيه من أهل القدس والداخل الفلسطيني، وألقت وابلأً كثيفاً من القنابل الصوتية والحارقة وغاز الفلفل، ثم قامت بإخلاء المسجد وتفريغه من أغلب المصلين، وحتى موظفي دائرة الأوقاف وسدنته، بالإضافة إلى إخراج طواقم الإسعاف، كما تسلق عدد من قناصة الاحتلال سور الجدار الغربي للمسجد الأقصى فوق باب المغاربة.

في نفس الوقت قامت قوات أخرى بمحاصرة الجامع القبلي المسقوف والمصلين الذين احتموا به، وألقت وابلأً كثيفاً من القنابل الصوتية والحارقة وغاز الفلفل والرصاص المطاطي المغلف بالمعدن، الأمر الذي أدى إلى وقوع عدد من الإصابات، واحتراق جزء من سجاد أرضية القبلي، وقام طاقم إطفاء الأقصى بإخماده فوراً.

بالتزامن مع ذلك منعت قوات الاحتلال منذ الساعة والنصف دخول أي شخص إلى الأقصى، من ضمنهم مسؤولين في الأوقاف وموظفين ومدرسين، وطلاب وطالبات المدارس الشرعية، في حين رابط المئات من أهل القدس والداخل عند أغلب بوابات الأقصى من الخارج، وتعتمد الاحتلال أكثر من مرة أيضاً الاعتداء على المرابطين بالقنابل الصوتية والهراوات والضرب بالأيدي والأرجل وأعقاب البنادق، كما اعتقل عدد من المصلين من ساحات الأقصى، وتم تحويلهم إلى مراكز التحقيق.

هذا وعلمت "مؤسسة الأقصى" من مصادر موثوقة انه بعد تفريغ أغلب المصلين من الأقصى، اقتحمت مجموعتين من المستوطنين الأقصى، ونظما جولة مطولة في أنحاء متفرقة، ولم يُعرف العدد الدقيق للمقحمين حتى اللحظة.

وذكرت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها قبل ظهر اليوم الأربعاء ٢٠١٤/١٠/٨ [أمس] أن قوات خاصة اقتحمت الجامع القبلي المسقوف لمسافة خمس عشرة متراً، وألقت وابلا من القنابل الحارقة والغازية والصوتية، مما أدى إلى حرق أحد سجاجيده، كما وقامت بتحطيم عدد من شبابيك المسجد الزجاجية، خلال عملية الاقتحام والاستعداد لها، هذا الاقتحام، بالإضافة إلى تدنيس المسجد الأقصى رفع عدد المصابين إلى نحو ٢٠ مصاباً داخل حدود الأقصى.

وتابعت المؤسسة أن قوات الاحتلال ما زالت تحاصر المسجد الأقصى، وتمنع دخول أي مصل، فيما اقتحمت مجموعات من المستوطنين المسجد الأقصى على دفعات، ووصل عددهم على أقل تقدير نحو ٧٠ مستوطناً، وذلك بعد إخلال المصلين من جميع أنحاء المسجد الأقصى، وعند بوابات الأقصى ما زال المئات من أهل القدس والداخل الفلسطيني يربطون عند البوابات وقرباً من أسوار القديمة، فيما كررت قوات الاحتلال الاعتداء عليهم تكراراً ومراراً بالقنابل الصوتية، ووقعت عدة إصابات في صفوف المرابطين في الخارج.

وبعد إخراج المعتكفين والمصلين من الأقصى ومنهم الشيخ كمال خطيب - نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني - وقف أمام جموع المرابطين عند طلعة باب الأسباط وقال: "لا تنسوا ماذا حلّ بكم في غزة قبل شهر يا هؤلاء، ثم اعلّموا الأيام يداولها الله بين الناس، فإذا استدار لكم الزمان الآن فضحكتم فستبكون كثيراً مستقبلاً"، وأضاف الشيخ الخطيب: "إن هذا المسجد الذي تحاولون احتلاله وتهديده يومياً قد راح ضحيته ٢٢ شهيد في العام ٩٠، و١٣ شهيد في العام ٢٠٠٠ قضا من أجل المسجد الأقصى، وستستمر جذوة الأقصى مشتعلة رغم أنوفكم".

وقال مستهزئاً برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، المتطاول على الفلسطينيين والمسجد الأقصى، والذي أمر بوقف مظاهر الرباط الذي تشهده مدينة القدس والمسجد الأقصى، ومستشهداً بكثيرين من "الأقزام" الذين استهدفوا الأقصى وفشلت مخططاتهم، قال: "إن من يضحك سيضحك أخيراً، وإننا على يقين أننا سنضحك أخيراً، لأننا على قناعة بذلك، ولأن الأقصى لنا وأنتم الغريبون لن ينالكم إلا السراب، هنا باقون ما بقي الزعتر والزيتون".

وجاء لاحقاً أن قوات الاحتلال خففت الحصار عن الأقصى، ودخل الأقصى أغلب النساء وكثير من الرجال.

وأضافت **الغد**، **عمان**، ٩/١٠/٢٠١٤، من القدس المحتلة عن برهوم جرابسي، أن مستشار ديوان الرئاسة الفلسطينية لشؤون القدس المحتلة أحمد الرويضي، قال إن "قوات الاحتلال اقتحمت المسجد القبلي وعبثت بمحتوياته وأطلقت القنابل الصوتية والغازية والرصاص المطاطي، ما تسبب في نشوب حريق أتى على جزء من السجاد المفروش بتبرع سابق من مكرمة ملكية سامية".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، أن "تيران الحريق كادت تلتهم محتويات المسجد وتأتي عليه بالكامل، لولا قيام المصلين والموظفين بإطفائها رغم محاولات جيش الاحتلال عرقلة عملهم".

وأوضح أن "ما يسمى شبيبة حزب الليكود الحاكم شاركت في عملية الحريق المتعمد للمسجد عقب اقتحام الأقصى تحت مطالبات إقامة "الهيكل" المزعوم مكان المسجد".

وأشار إلى أن "جيش الاحتلال منع دخول موظفي الحراسة إلى المسجد، فيما اقتحمه المستوطنون تحت مظلة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أول من أمس التي توعد فيها بضرب بيد من حديد كل من يعارض دخول المستوطنين إلى المسجد الأقصى".

وحذر من "خطورة تصعيد الاحتلال غير المسبوق بحق الأقصى من أجل فرض واقع جديد وتثبيت التقسيم الزمني والمكاني للمسجد".

وأكد على أهمية "التنسيق والتعاون المتكامل مع الأردن على كافة المستويات حول ما يحصل في المسجد الأقصى"، منتقداً "الصمت العربي الإسلامي والدولي أمام خطورة انتهاكات الاحتلال ضد الأقصى".

وحملت دائرة الأوقاف الإسلامية على لسان مديرها العام عزام الخطيب التميمي، الاحتلال مسؤولية التصعيد في الأقصى والاعتداء عليه وعلى رواده من المسلمين وإغلاقه، بوجههم وفتحهم لاقحامات المستوطنين، لافتاً إلى أنه أبلغ السفير الأردني بمجريات الأحداث، ووضع بصورة ما جرى ويجري في المسجد الأقصى.

وأكد أنه ومنذ صباح أمس الباكر وهو على اتصال مستمر مع الحكومة الأردنية ووزارة الأوقاف وأطلعهم على الوضع بشكل مباشر، مؤكداً أن التدخلات الأردنية بدأت سريعة جداً سواء كانت من الحكومة في عمان أو من جانب السفارة الأردنية في تل أبيب لوضع حد لهذه الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى. وأكد التميمي أن الأقصى بات يمر بفترات صعبة للغاية خلال الأعياد اليهودية المختلفة، بسبب الدعوات اليمينية المتطرفة لتنفيذ اقحامات للمسجد وأداء الشعائر اليهودية في ساحاته.

واستتكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، قيام سلطات الاحتلال بمنعه والمسلمين من دخول المسجد الأقصى المبارك، في إشارة دالة على الإمعان في تنفيذ إجراءات التقسيم الزمني للمسجد الأقصى وبسط سيطرة سلطات الاحتلال عليه في صورة فاقت الإجراءات التعسفية السابقة.

ودعا وزير الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، الشيخ يوسف ادعيس، لإطلاق حملة إعلامية موحدة للدفاع عن المسجد الأقصى والكشف عن الانتهاكات التي يتعرض لها بشكل يومي من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً بأن الأقصى يحتاج منا إلى خطاب إعلامي حقيقي ومتماسك يبلغ العالم أجمع بطبيعة ما يتعرض له من انتهاكات بلغت حداً تجاوز جميع القيم والأخلاق والأديان السماوية.

وحذر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى، في بيان صدر عنه أمس، من مغبة ارتكاب مجزرة جديدة في المسجد الأقصى المبارك، ويأتي هذا التحذير تزامناً مع إطلاق دعوات من عصابات استيطانية باقتحام المسجد الأقصى في الأيام القريبة بأعداد كبيرة، وأشار عيسى إلى أن هذه الدعوات تأتي في الذكرى الـ ٢٤ لمجزرة المسجد الأقصى التي ارتكبت يوم الاثنين ٨ تشرين الأول (أكتوبر) من العام ١٩٩٠.

وأشارت الشرق الأوسط، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤، إلى ما قالته لوبا السمري، المتحدثنة باسم الشرطة الإسرائيلية، إن «بضع عشرات من الشبان الملتئمين رشقوا الحجارة والمفرقات بشكل مباشر صوب قوات الشرطة الإسرائيلية المصطفة خارج باب المغاربة، بعدما قامت بفتح باحات الحرم أمام الزوار، ما دفع قوات الشرطة إلى «اقتحام الباحات لدفع الراشقين إلى الورا إلى داخل المسجد الأقصى».

٢. عباس يحذر "إسرائيل" من مخاطر تحويل الصراع من سياسي إلى ديني

رام الله- وفا: تلقى الرئيس محمود عباس أمس، اتصالاً هاتفياً من نظيره التركي رجب طيب أردوغان. وتناول الاتصال الهاتفي مجمل الانتهاكات الإسرائيلية على الأرض وخصوصاً في القدس المحتلة، حيث أوضح الرئيس طبيعة الانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة وتسهيل عملية دخول المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى والعبث فيه، مشدداً على أن هذا أمر لا يمكن السكوت عليه. كما تطرق الاتصال إلى الجهود المبذولة لإعادة اعمار ما دمره الاحتلال في قطاع غزة، والتوجه الفلسطيني لمجلس الأمن الدولي.

وأكد الرئيس عباس أن القيادة الفلسطينية ستعرض القضية الفلسطينية برمته وما يجري من انتهاكات إسرائيلية بحق المقدسات في القدس أمام مجلس الأمن، معربا عن أمله بأن ينصف هذا المجلس الشعب الفلسطيني وأن يقف إلى جانب حقوق شعبنا الثابتة والمدعومة بقرارات دولية عديدة. واستقبل الرئيس عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله أمس، وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط توبياس إلوود، وأطلعته على آخر مستجدات الأوضاع في الأرض الفلسطينية، والمسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة لتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧.

وأكد الرئيس أهمية دعم بريطانيا للمسعى الفلسطيني في مجلس الأمن من أجل إنهاء الاحتلال، وفق عملية سلام تسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. وشدد على أهمية مشاركة بريطانيا في مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة، الذي سيعقد في القاهرة، مشيدا بالزيارة التي قام بها إلوود لقطاع غزة وإطلاعها بشكل مباشر على حجم الدمار الذي لحق بالقطاع جراء العدوان الإسرائيلي. وثنى الدعم البريطاني الكبير للعديد من المشاريع في فلسطين.

وحذر الرئيس عباس، الحكومة الإسرائيلية من مخاطر تحويل الصراع السياسي إلى صراع ديني، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بتمرير الإجراءات الإسرائيلية الخطيرة بحق المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي. وقال في تصريحات صحفية، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله: "إن التصرفات الإسرائيلية تحاول أن تجعل الصراع صراعا دينيا". وأضاف "نحن نعرف، وكذلك العالم، خطورة استعمال الدين في الصراعات السياسية، وتحويلها إلى صراع ديني، لذلك لا بد أن نرى جميعا ما يحيط بنا وما يحصل من حولنا، وعلى إسرائيل أن تتنبه لهذا، وأن تفهم أن مثل هذه الخطوات محفوفة بالمخاطر عليها وعلى غيرها".

وتابع: تتزايد هذه الأيام الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، يقودها المتطرفون والمستوطنون برعاية الحكومة الإسرائيلية.

وقال عباس: "في كل يوم نجد هؤلاء يحاولون الدخول إلى المسجد بكل الوسائل من أجل أن يثبتوا ما يريدون كأمر واقع، والأمر الواقع الذي تسعى إليه إسرائيل هو التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، بحجة أن لها فيه نصيبا، وهي حجج واهية وكاذبة، وتحريف للتاريخ الذي نعرفه جميعا". وأضاف في هذه الأيام تحاول الحكومة الإسرائيلية أن تفتح أبوابا، خاصة للمتطرفين والمستوطنين،

من أجل أن تسهل عليهم دخول المسجد والعبث فيه، لذلك نقول إن هذا الأمر لا يمكن السكوت عليه".

وقال "كذلك ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي في الحرم الابراهيمي، حيث تمنع الصلاة فيه يوميا، وكأنها تريد أن تلغي الوجود الإسلامي لهذا الحرم. هذه التصرفات التي تقوم بها إسرائيل لن تقبل إطلاقا، والدليل على ذلك أن أبناء شعبنا في القدس والخليل يقاومون بشدة، ومعهم كل الحق، مثل هذه الخطوات والإجراءات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية، حيث تدفع هؤلاء المتطرفين إلى ارتكاب هذه الجرائم". وتابع "نحن على اتصال دائم مع أشقائنا في المملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة المغربية رئيسة لجنة القدس، لاتخاذ الإجراءات العربية والإسلامية الضرورية لذلك. كذلك سنذهب إلى الأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن لنعرض هذه الإجراءات".

وقال عباس: "الشعب الفلسطيني لن يسكت، ونحن نعرف أنه في كل يوم تحصل صدمات ويسقط فلسطينيون جرحى، وبالتالي هؤلاء الذين يسقطون وغيرهم من أبناء شعبنا لن يكفوا عن التصدي للحكومة الإسرائيلية لإيقافها عن اعتداءاتها على المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي". وخاطب عباس المجتمع الدولي قائلا: "نحن نقول للعالم ولأميركا أيضا أن هذا العمل ليس من شأنه أن يحل السلام، بل يعقد المسيرة السلمية بكل الوسائل، وهذه ليست تصرفات من يريد صنع السلام في هذه المنطقة إذا كانت إسرائيل فعلا جادة في مساعيها للسلام". وأضاف "نحن نحذر وندق ناقوس الخطر بأن هذه المسألة في غاية الخطورة".

وتطرق عباس إلى قضية الاستيطان قائلا: "طبعاً لا شك أن هناك قضايا ومشاكل أخرى، أهمها الاستيطان، حيث إن كل العالم يقول لإسرائيل إن النشاط الاستيطاني غير شرعي، وأميركا قالت أكثر من مرة وأدانت هذه التصرفات، لكن الإدانة لا تكفي، بل يجب وضع حد لتصرفات الحكومة الإسرائيلية، وأميركا قادرة على أن تضع حدا لهذه الإجراءات إن كانت جادة في الوصول إلى سلام". وقال "نحن في القريب العاجل ذاهبون إلى مجلس الأمن لعرض القضية كلها وبرمتها، ونأمل بأن ينصفنا هذا المجلس ونحصل على حقوقنا كاملة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٩/١٠/٢٠١٤

٣. حسين الشيخ: اتفقنا مع إسرائيل حول قضايا عديدة منها المعابر والعمال ومواد البناء

رام الله: قال رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، اليوم الأربعاء، إن تفاهات القاهرة الايجابية انعكست على قرارات فتح المعابر بقطاع غزة، حيث تم الاتفاق على عودة السلطة لاستلام كافة

المعابر بين غزة وإسرائيل. وتوقع ان تتولى طواقم السلطة مهامها بداية الأسبوع المقبل على ان يكون العاملون من قطاع غزة والصفة.

واضاف الشيخ في حديث إذاعي، أنه تم الاتفاق مبدئياً على عودة عدد من عمال قطاع غزة للعمل داخل اسرائيل، كما طلبت السلطة توسيع معبر كرم ابو سالم وفتح المنطقة الصناعية بالإضافة لفتح المعابر الأخرى المغلقة. وأكد الشيخ أن إسرائيل وافقت على ادخال مواد البناء للقطاع بدءاً من الأسبوع القادم، كما وافقت على إدخال السيارات المستعملة لغزة. كما ألمح الشيخ إلى أن إسرائيل وافقت على لم شمل عدد من العائلات في قطاع غزة. وأشار الشيخ خلال حديثه لإذاعة "صوت القدس" في غزة، أن السلطة لديها عدة خيارات للتعامل مع مشكلة الكهرباء، متوقعا أن يتم حلها قبل بداية فصل الشتاء.

القدس، القدس، ٢٠١٤/١٠/٩

٤. النائب جمال الخضري: منذ انتهاء الحرب لم تبَنَ غرفة واحدة في قطاع غزة

اعتبر النائب الفلسطيني جمال الخضري، أن تخوفات المواطنين الفلسطينيين من تأخر عمليات إعمار غزة هي «مخاوف مشروعة»، مشيراً إلى مضي أكثر من شهر على انتهاء العدوان الإسرائيلي في ظل قيود مشددة يفرضها الاحتلال على دخول مواد البناء إلى القطاع. وقال النائب الخضري رئيس «اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار» «إنه منذ انتهاء العدوان لم تُبَنَ غرفة واحدة في غزة أو إصلاح بيت مدمر جزئياً في انتهاك واضح لكافة الحقوق الإنسانية والأعراف الدولية»، مبيناً أن هذه الإجراءات الإسرائيلية تستهدف الضغط على المواطن الفلسطيني بشكل رئيسي.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/٩

٥. المالكي: نرفض الربط بين إعادة إعمار غزة والتوجه لمجلس الأمن

رام الله - أ.ف.ب: أكد وزير الخارجية رياض المالكي، أمس، انه لا يوجد أي علاقة بين إعادة إعمار غزة وتوجه الفلسطينيين لمجلس الأمن، من المؤكد أن القيادة الفلسطينية "لا تقبل ولن تقبل أي عملية ابتزاز بأي شكل".

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس ان كان مؤتمر المانحين سيؤثر على توجهات السلطة الفلسطينية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أكد المالكي ان "هذا استنتاج خاطئ وغير منطقي للربط بين ما سيقدمه المانحون لإعادة إعمار غزة وتوجهاتنا إلى مجلس الأمن". وقال، "نحن لا نقبل ولن نقبل أي عملية ابتزاز بأي شكل لمن أراد ربط الدعم بتوجهاتنا الى مجلس الأمن".

واكد المالكي ان السلطة الفلسطينية "ماضية" في مساعيها للتوجه الى مجلس الأمن للمطالبة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وأضاف، "نحن ماضون في هذا التوجه الذي تم اعتماده عربيا وبدأنا مناقشاتنا حوله، وعندما تنتهي المناقشات سنقدم الطلب رسميا الى مجلس الأمن ولا نقبل أي ربط بين هذا التوجه وما سنحصل عليه في مؤتمر المانحين".

الأيام، رام الله، ٩/١٠/٢٠١٤

٦. "عكاظ": خطة إعمار غزة أمام مؤتمر المانحين في القاهرة بـ٤ مليارات دولار

غزة - عبد القادر فارس: كشفت مصادر حكومية في رام الله عن خطة الإعمار التي أعدتها السلطة الفلسطينية لتقديمها في مؤتمر إعمار غزة الذي سينعقد الأحد المقبل في القاهرة. وقال المصدر إن إعادة إعمار المنازل التي دمرها العدوان الإسرائيلي الأخير سيكون الأكثر نصيبا منها وسيكلف مبلغ مليار و١٨٢ مليون دولار. وتشير الخطة إلى أن العدوان الإسرائيلي على غزة أدى إلى تدمير تام لحوالي ١٠ آلاف وحدة سكنية وإلحاق أضرار شديدة لحوالي ١٠ آلاف وحدة سكنية وأضرار جزئية لحوالي ٤٠ ألف وحدة سكنية.

وبحسب المصدر فإن الخطة تسعى إلى حلول سكنية مؤقتة وإعادة تأهيل المساكن التي دمرت بشكل كامل وإعادة إعمارها وإصلاح المساكن المتضررة.

ووفق الخطة فإن القطاع الاجتماعي سيتكلف ٧٠١ مليون دولار تشمل الحماية الاجتماعية بكلفة ٣١٧ مليون دولار والصحة والدعم النفسي الاجتماعي بتكلفة ٢١٨ مليوناً والتربية والتعليم العالي بتكلفة ١٢١ مليوناً إضافة إلى المجتمع المدني والمنظمات المجتمعية والمؤسسات الدينية بتكلفة ٤٥ مليون دولار. أما قطاع البنية التحتية فسيتكلف مليارات و٩١٠ ملايين دولار تشمل إزالة الأنقاض، ومخلفات الحرب القابلة للانفجار ٣٤ مليوناً والطاقة ١٨٥ مليوناً والمياه والصرف الصحي والنظافة

الصحية ٢٣٦ مليوناً والسكن والماوى ١١٨٢ والمباني الحكومية والبنية التحتية العامة الأخرى ١٤٩ مليوناً والمعابر الحدودية ٥٥ مليوناً والطرق ٧٠ مليوناً والبيئة ستتكلف مليون دولار. ويكلف القطاع الاقتصادي ملياراتاً و٢٣٥ مليون دولار أمريكي تشمل الزراعة ٤٥١ مليوناً والصناعة والتصنيع ٣٥٩ مليوناً والتجارة والخدمات ٢٠٧ ملايين دولار والتشغيل ٦٩ مليوناً وتشجيع الاستثمار ١٥٠ مليوناً.

أما قطاع الحكومة فهو الأقل تكلفة إذ يتطلب ١٨٦ مليون دولار تشمل القدرة التشغيلية لمؤسسات الحكم المركزي ١١٣ مليوناً والقدرات التشغيلية لمؤسسات الحكم المحلي ٣١ مليوناً وسيادة القانون وحقوق الإنسان ٧ ملايين والتنفيذ والتنسيق ٣٢ مليوناً وسيتم تقديم الخطة التي أعدتها اللجنة الوزارية العليا للإنعاش وإعادة الإعمار في غزة برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الوطني الدكتور محمد مصطفى، إلى مؤتمر المانحين الدوليين لإعادة إعمار غزة الأحد المقبل.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/١٠/٩

٧. تقرير: قضايا شائكة أمام اجتماع حكومة التوافق في غزة اليوم

غزة - فتحي صباح: تعقد حكومة التوافق الوطني الفلسطيني برئاسة رامى الحمد الله اليوم اجتماعاً في غزة هو الأول لها في القطاع منذ تشكيلها في الثاني من حزيران (يونيو) الماضي، وعلى أجندتها عدد من القضايا والمشاكل الشائكة والمعقدة.

ويأتي الاجتماع قبل أيام قليلة من مشاركتها في مؤتمر إعادة إعمار القطاع الذي سيعقد في ١٢ الجاري في القاهرة، وبعد أكثر من شهر ونصف الشهر من انتهاء العدوان الإسرائيلي على القطاع في ٢٦ آب (أغسطس) الماضي ودام ٥٠ يوماً. كما يأتي في ظل حال من السخط والغضب من النخب السياسية والحزبية والثقافية والاعلامية والمواطنين، خصوصاً المتضررين من مواقف الحكومة وتباطؤها في العمل قبل العدوان الإسرائيلي واثناؤه وبعده.

وقال الناطق باسم الحكومة إيهاب بسيسو إن جلسة الحكومة في غزة تؤسس لمرحلة مقبلة من العمل السياسي الداخلي الفلسطيني القائم على دعم جهود المصالحة وتعزيز الوحدة الوطنية. وأضاف أن الحكومة واجهت منذ تشكيلها كثيراً من التحديات والتحريض الإسرائيلي على عملها. وأوضح أن الحكومة تهدف إلى إزالة آثار الانقسام والتحضير للانتخابات التشريعية والرئاسية، ودعم حقيقي من كل الفصائل.

وينتظر الحكومة عدد من القضايا والملفات الشائكة والأولويات الخاصة بقطاع غزة الذي عانى سكانه البالغ عددهم ١,٨ مليون فلسطيني على مدى السنوات السبع الماضية من حصار اسرائيلي محكم، تخللتها ثلاثة حروب شنتها اسرائيل عليه.

ويعتبر ايجاد حلول انسانية مقبولة لإعادة إسكان نحو ١٠٠ ألف فلسطيني دمرت قوات الاحتلال منازلهم أولى أولويات «الغزيين»، على طريق اعادة الاعمار الشاملة التي قد تستغرق من ثلاث الى خمس سنوات فيما لو رفعت اسرائيل الحصار وقدمت كل التسهيلات المطلوبة لإنجازها. ويرى خبراء في الاقتصاد ومراقبون ومقاولون أن اعادة الاعمار قد تستغرق ١٥ عاماً على الأقل لو تم تطبيق آلية المراقبة الجديدة التي ترغب اسرائيل في تطبيقها ووافقت عليها الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية.

وتواجه الحكومة تحدياً يتمثل في تثبيت أركانها وعمل وزاراتها المختلفة في القطاع، والتي ينتمي السواد الأعظم منهم الى حركة «حماس»، بمن فيهم كبار الموظفين ووكلاء الوزارات، ما يشكل معضلة حقيقية لها. كما أن هناك أزمة رواتب نحو ٤٥ ألفاً من موظفي حكومة «حماس» السابقة، وتثبيت أكثر من عشرة آلاف موظف تم تعيينهم عام ٢٠٠٥، تنتظر حلاً من الحكومة.

وفضلاً عن ذلك، تعتبر أزمة حرية حركة وتنقل الفلسطينيين عبر المعابر الاسرائيلية ومعبر رفح الحدودي مع مصر، من أولى أولويات «الغزيين» الذين ذاقوا الأمرين خلال السنوات السبع الاخيرة. كما أن هناك عدداً من الأزمات الضاغطة والملحة، من بينها انقطاع التيار الكهربائي شبه الدائم عن القطاع، وتوفير الوقود اللازم لمحطة توليد الكهرباء الوحيدة التي دمرتها اسرائيل أثناء العدوان الاخير، لتشغيلها ومد السكان بالتيار لثمانى ساعات يومياً بدلاً من ست حالياً.

والى جانب هذه الأزمات، هناك أزمة اعادة تأهيل البنى التحتية في القطاع المتمثلة في إعادة تأهيل الشوارع المدمرة، وشبكات المياه والصرف الصحي، ومشكلة تلوث مياه البحر المتوسط وصب مياه الصرف الصحي فيه، ومشكلة مساحة الصيد البحري البالغة حالياً ستة أميال بحرية فقط.

كما أن هناك المشاكل المتعلقة بالزراعة وتعويض المزارعين عن خسائرهم، وفتح آفاق التصدير أمامهم الى الضفة الغربية والعالم، ومشكلة المنطقة الأمنية العازلة على طول الحدود الشرقية والشمالية، والتي تفرضها اسرائيل بقوة النيران. وعلاوة على ذلك، تمثل مشكلتا الفقر والبطالة اثنتين من أكبر التحديات أمام الحكومة للنهوض بأوضاع سكان القطاع البالغة نسبة اللاجئين، بينهم نحو ٧٠ في المئة، يعيش معظمهم تحت خط الفقر وخط الفقر المدقع.

الحياة، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

٨. حماس ترحب بانعقاد أول اجتماع لحكومة التوافق في قطاع غزة

رام الله - كفاح زيون: رحبت حركة حماس أمس بعقد حكومة الوفاق الفلسطينية أول اجتماع لها في قطاع غزة بعد ٤ أشهر من تشكيلها، إذ قال النائب عن الحركة مشير المصري في تصريح صحفي مكتوب، إن رسالة الحركة لاجتماع الحكومة في غزة هي «رسالة الوحدة وترسيخ دعائم المصالحة، والضرورة بأن تتحمل الحكومة مسؤولياتها تجاه الاتفاقيات الموقعة».

وأكد المصري أن حماس معنية بنجاح حكومة الوفاق «كخطوة على طريق الوحدة الفلسطينية التي نتطلع إليها، وأن يوازي جهد تشكيل الحكومة بخطوات أخرى، متمثلة بإعادة بناء منظمة التحرير». وشدد على أن الأولوية في هذا المرحلة هو أن تتحمل الحكومة كافة مسؤولياتها، خاصة فيما يتعلق بموضوع إعمار غزة، وحل ملف رواتب جميع الموظفين «لتؤكد أنها حكومة وفاق وليست انقسام، حكومة شعب وليست حكومة حزب».

الشرق الأوسط، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

٩. حماس تدعو المقاومة إلى صدّ اعتداءات الاحتلال على الأقصى

الدوحة: دعا القيادي في حركة حماس حسام بدران المقاومة الفلسطينية إلى صدّ اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة على المسجد الأقصى المبارك. وقال بدران على صفحته بموقع "فيس بوك" أمس الأربعاء: إن "الاعتداءات المتكررة للمسجد الأقصى تتطلب رداً يتناسب مع حجم الجريمة، داعياً رجال المقاومة في الضفة خاصة إلى القيام بعمليات تحت عنوان "حماية الأقصى".

وأضاف أن الضفة ما زال فيها خير كثير رغم تعقيدات المرحلة، مشدداً "نريد للاحتلال أن يتلقى ضربات من حيث لا يحتسب".

واعتبر أن إجراءات الأجهزة الأمنية الفلسطينية ضد المقاومة في الضفة، وامتناعها عن التوجه للمحاكم الدولية يشجع الاحتلال على مواصلة جرائمه واعتداءاته على المسجد الأقصى.

وأكد بدران أنه آن الأوان لتغيير جذري في هذا الموضوع، وإلا فإن شعبنا هو الذي سيقول كلمته في النهاية. كما قال.

وناشد بدران العالم الإسلامي قائلاً: "إلى كل المسلمين الأحرار في العالم.. هذا أوان تحرككم للدفاع عن المسجد الأقصى، والمطلوب هو تحرك جماعي وفردى في كل الساحات وبكافة الوسائل المتاحة".

من جهته، قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن ما يجري من اقتحامات للمسجد الأقصى واعتداءات على المصلين، يعتبر بمثابة استباحة للأقصى والمقدسات الفلسطينية بهدف فرض السيادة اليهودية عليها وتجرؤ خطير على مقدسات شعبنا. واعتبر أن هذا نتيجة لتكبير يد المقاومة في الضفة وغياب غير مسبوق وخطير للمواقف العربية والإسلامية الرسمية، مما شجع الاحتلال على مواصلة انتهاكاته وجرائمه، مشيراً إلى أن هذا يتطلب كسر هذه المعادلة وبكل قوة وبكافة أشكال المقاومة من قبل أهلنا في الضفة الغربية والقدس وفي كل فلسطين حماية للأقصى والمقدسات.

وطالب كافة الشعوب العربية والإسلامية والعلماء القيام بواجبهم والضغط على كل صناع القرار من أجل حماية شعبنا ومقدساته.

من جانبه، قال الأسير رئيس الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة حماس في سجون الاحتلال عباس السيد إن ما حدث صباح الأربعاء من تدنيس باحات المسجد الأقصى باقتحام قطاعان المستوطنين له، إنما هو فصل من فصول تهويد المسجد الأقصى.

وأضاف السيد في بيان صحفي له أن المساس بالمسجد الأقصى هو نبش برميل من البارود يفجر المنطقة بأسرها، لما لهذه البقعة من مكانه في قلوب الأمة الإسلامية.

وناشد السيد كافة أبناء شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين سجل التاريخ لهم أسطورة مقاومة الاحتلال على مدار انتفاضتين بضرورة الاصطفاف جنباً إلى جنب في هبة جماهيرية تشعل الأرض ناراً تحت أقدام الاحتلال دفاعاً عن المسجد الأقصى.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/١٠/٩

١٠. حماس: لن نسمح بتهويد القدس مهما كلفنا من ثمن

غزة: أكدت حركة حماس [أمس] الأربعاء (٨-١٠)، أنها لن تسمح بتهويد القدس مهما كلفها ذلك من ثمن، وستعمل بكل ما لديها من قوة لتطهيرها من الاحتلال الصهيوني، مشددة على أنها لن تعترف ولن تستسلم لأي تغيير على خارطتها السياسية أو الديموغرافية أو الدينية.

وقالت الحركة في تصريح صحفي: "إن ما يمارسه العدو الصهيوني وقطعان مستوطنيه وجنوده من اعتداءات متكررة ومتواصلة على المسجد الأقصى، من اقتحامات وفتح أبواب جديدة، ما هو إلا حلقة من مسلسل تهويد القدس والأرض الفلسطينية".

وأضافت "إن تسارع هذا العدوان الصهيوني يأتي في سياق الأوراق المختلطة في المنطقة العربية، حيث يستفيد العدو من تشتت الذهنية العربية والإسلامية، وانحراف الأنظار عن فلسطين ومقدساتها لممارسة جرائمه البشعة، كما حدث في غزة ويحدث في القدس الآن".
ودعت الحركة الأمة حكوماتٍ وشعوبًا للالتفات لخطورة ما يجري اليوم في القدس، وأن يجعلوها قبلتهم السياسية والثقافية أكثر من أي شيء، "لأن بقاء هذه الأمة مرتبط ببقاء ومقدساتها".
وحذرت حماس الكيان الصهيوني من عملية "استسهال" التعدي على المقدسات الإسلامية، "لأن ذلك هو عنوان الصراع الحقيقي الذي لن ينتهي إلا بنهاية هذا الكيان الدخيل".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٨/١٠/٢٠١٤

١١. جبهة النضال الشعبي تدعو إلى التعاون لإنجاح حكومة التوافق

غزة (فلسطين): طالبت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، بتمكين حكومة التوافق الوطني ووزرائها كل في اختصاصه من أداء مهامهم، التي وصفتها بالصعبة.
ورحب أنور جمعة، عضو اللجنة المركزية للجبهة، والناطق الإعلامي باسمها في قطاع غزة بقرار حكومة التوافق الوطني برئاسة الدكتور رامي الحمد الله عقد اجتماع لها يوم غد الخميس (٩/١٠) في غزة. وقال جمعة: "إن مهام الحكومة الفلسطينية الحالية أصعب من مهام سابقتها، حيث يقع على كاهلها العمل على إزالة آثار الانقسام، وتوحيد عمل المؤسسات في شطري الوطن"، مشدداً على أن إنجاح حكومة التوافق الوطني في عملها يتطلب تعاون الجميع، وتسهيل عملها، بعيداً عن الحسابات الحزبية الضيقة.
واعتبر أن رفع الحصار وإعادة الإعمار ودمج الموظفين في كافة الوزارات، وإقرار برامج للتنمية والتطوير لحل قضايا الفقر والبطالة، وتحسين مستوى خدمات الفلسطينيين تنصدر مهام هذه الحكومة.

قدس برس، ٨/١٠/٢٠١٤

١٢. حماس تتهم جهاز الوقائي باعتقال أسير محرر ومنع الدواء عن آخر

الخليل (فلسطين): اتهمت حركة حماس أجهزة السلطة في الضفة الغربية المحتلة بمواصلة اعتقالها واستدعاءاتها بحق كوادرها رغم أجواء الاحتفال بعيد الأضحى المبارك وذلك بالتوازي مع اعتقال قوات الاحتلال لعدد من المعتقلين السياسيين المفرج عنهم من سجون السلطة في الخليل.

وقالت الحركة في بيان لها اليوم الأربعاء (١٠/٨) تلقت "قدس برس" نسخة منه، بان جهاز الأمن الوقائي في محافظة بيت لحم اعتقل الأسير المحرر نادر ربحي طقاطقة من بلدة بيت فجار بعد مدهامة منزله وتفتيشه بشكل همجي ومصادرة جهاز الحاسوب الخاص به. أما في محافظة الخليل، فقد اتصل جهاز الأمن الوقائي على عائلة المعتقل السياسي جهاد ابريوش، طالبًا منهم إحضار دواء له بداعي "عدم وجود طبيب لديهم".

قدس برس، ١٠/٨/٢٠١٤

١٣. حركة فتح تبدأ تحركاً دولياً لدعم الموقف الفلسطيني ونيل المزيد من الاعترافات

رام الله (فلسطين): أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض العلاقات الدولية الدكتور نبيل شعث انطلاق مرحلة جديدة من حراك مفوضية العلاقات الدولية دعماً للموقف السياسي الفلسطيني ولجلب المزيد من الاعترافات الثنائية بدولة فلسطين المستقلة.

وقال شعث في بيان صحفي له اليوم الأربعاء (١٠/٨): "إن مرحلة أخرى من حراكنا الدولي تبدأ مطلع الأسبوع المقبل لدعم الموقف الفلسطيني في اجتماع مجلس الأمن المقبل، ومن اجل المزيد من الاعترافات الثنائية بدولة فلسطين المستقلة وتعظيم الضغط على دولة الاحتلال لوقف هجماتها على القدس وتصعيدها الاستيطاني وإنكارها لحقوق الشعب الفلسطيني ولدعم إعادة تعمير قطاع غزة.

وأوضح شعث انه سينطلق بجولة دولية تشمل دولا في آسيا وأوروبا وأفريقيا ستبدأ من ايطاليا وألمانيا بتاريخ ١٢-١٥ تشرين أول (أكتوبر) الجاري، يتوجه بعدها على رأس وفد من "فتح" بتكليف من الرئيس محمود عباس إلى الهند وماليزيا.

وأضاف: "ان الجولة تشمل أيضا دولتي جنوب أفريقيا وأثيوبيا، حيث مقر منظمة الوحدة الإفريقية للحصول على المزيد من الدعم الأفريقي والآسيوي في هذه المرحلة السياسية الهامة من الحراك الفلسطيني".

قدس برس، ١٠/٨/٢٠١٤

١٤. "الديمقراطية" تبحث مع السفير الإيراني بلبنان تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة

زار وفد من "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" السفير الإيراني محمد فتحلي، حيث تم عرض لأوضاع الشعب الفلسطيني وتداعيات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. ورحب عضو المكتب

السياسي مسؤول الجبهة الديمقراطية في قطاع غزة صالح زيدان بـ "انعقاد اجتماع حكومة التوافق الوطني في قطاع غزة"، داعياً "المجتمع الدولي والحكومة الفلسطينية إلى تحمل المسؤولية تجاه القطاع".

السفير، بيروت، ٩/١٠/٢٠١٤

١٥. مقتل عنصر من فتح بمخيم عين الحلوة

(الأناضول): قال مصدر أمني لبناني لوكالة الأناضول، مفضلاً عدم الكشف عن هويته، إن مسلحاً ملثماً دخل إلى سوق العصافير في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا، جنوبي لبنان، وأطلق النار على العنصر في حركة فتح [وليد] محمود ياسين، ما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة. وتابع أن ياسين توفي متأثراً بجراحه بعيد نقله إلى مركز لبيب الطبي في صيدا. ولفت إلى أن إطلاق النار أدى، أيضاً، إلى جرح ٣ أشخاص آخرين كانوا في المكان. وأوضح أن مراكز حركة فتح داخل المخيم شهدت استنفاراً عاماً بعد الحادث، في حين سيرت القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة دوريات لضبط الوضع الأمني "المتوتر بشكل كبير".

السبيل، عمان، ٩/١٠/٢٠١٤

١٦. ننتياهو يطالب وزراءه بتحضير قانون جديد ضد الهجرة غير الشرعية

القدس - الشرق الأوسط: طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزراءه، أول من أمس، بتحضير قانون جديد ضد الهجرة غير الشرعية، بعد أن طعنت المحكمة العليا في تشريع سابق يسمح باحتجاز مطول للمهاجرين من دون محاكمة.

وصدر هذا الطلب خلال اجتماع مع وزراء العدل والداخلية والأمن العام غداة نقاش عاصف في البرلمان، وجه خلاله نواب انتقادات عنيفة إلى قرار المحكمة العليا. وأفاد بيان صدر عن مكتب نتنياهو بأنه "في ختام الاجتماع طلب رئيس الوزراء تحضير قانون جديد يجسد عزم الحكومة الإسرائيلية على التحرك ضد المتسللين"، وهي كلمة غالباً ما تستخدمها الحكومة لوصف المهاجرين الذين يعيشون في إسرائيل بطريقة غير قانونية، وأضاف أن سياسة الحكومة أدت إلى طرد ستة آلاف مهاجر غير شرعي.

الشرق الأوسط، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

١٧. يعلنون: حماس وحزب الله ليستا معنيتين بالتصعيد

عرب ٤٨: اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، أن حركة حماس في قطاع غزة وحزب الله في لبنان ليستا معنيتين بتصعيد المواجهة المسلحة مع إسرائيل، في أعقاب العدوان على غزة واشتباكات محدودة عند الحدود اللبنانية - الإسرائيلية.

وفيما يتعلق بالوضع في قطاع غزة، قال يعلون لإذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، إن "وقف إطلاق النار مستقر حتى الآن، ولا نرى مؤشرات أو رغبة بالتوجه نحو تصعيد". وأضاف يعلون، مشيراً إلى جرائم إسرائيل من قتل ومار اللذين خلفهما العدوان الأخير على غزة، أنه "على ما يبدو أن التجربة التي مروا بها كانت تجربة قاسية، وآمل أن هذا الردع سيترسخ بقدر الإمكان ونحن مستعدون وجاهزون لاحتمال تغير هذا الوضع".

كذلك قدر يعلون أن حزب الله ليس معنياً بالتصعيد، وقال إنه "لا نعتقد أن أحداً ما هناك يريد التصعيد ويعتزم التصعيد، لكننا نكلف أنفسنا بتوضيح هذا الأمر ولذلك كان رد الفعل أمس على ضوء تفعيل الألغام" في إشارة إلى تفجير حزب الله لغمين عند مزارع شبعاء، أصاب أحدهما جنديين بجروح طفيفة، فيما ردت قوات إسرائيلية بإطلاق قذائف مدفعية باتجاه مواقع حزب الله في الأراضي اللبنانية.

واعتبر يعلون "آمل أن يرتدع حزب الله، وأن تمسك حكومة لبنان المسؤولة عن المنطقة زمام الأمور".

عرب ٤٨، ٨/١٠/٢٠١٤

١٨. الحكومة الإسرائيلية توافق على أضخم ميزانية في تاريخها

رام الله - كفاح زبون: وافقت الحكومة الإسرائيلية، أمس، على مشروع الموازنة للعام المقبل، وذلك بعد جلسة طويلة انتهت بعد ساعات الفجر. وحظي هذا المشروع الذي تسبب في جدل كبير وخلافات كبيرة، دامت عدة أسابيع بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير ماليته يائير لبيد، بموافقة جميع الوزراء، باستثناء وزير واحد. وبلغت ميزانية إسرائيل للعام المقبل ٣٢٨ مليار شيكل إسرائيلي، وهي أكبر ميزانية في تاريخ الدولة العبرية، فيما وصلت نسبة العجز المستهدفة إلى ٣,٤ في المائة. وكانت الخلافات بين نتنياهو ولبيد تتركز على ميزانية الجيش الإسرائيلي، ورفع نسبة العجز وتقليصات ضريبية أخرى. وقد بلغت ميزانية الجيش وحدة ٥٧ مليار شيكل.

الشرق الأوسط، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

١٩. "إسرائيل" تواصل انتقاد الولايات المتحدة.. وزير الإسكان يتعهد مواصلة الاستيطان

الناصرة - الحياة: رغم الغضب الأميركي على أقوال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بأن انتقاد الولايات المتحدة لإسرائيل لبناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية "مناقض للقيم الأميركية"، لم يتردد وزير البناء والإسكان القطب الثاني في حزب المستوطنين "البيت اليهودي" أوري أرئيل في إطلاق تصريحات لموقع المستوطنين على شبكة الإنترنت قال فيها إن "الأميركيين لا يفهمون في شكل كافٍ الواقع في المنطقة، وأنا أقول ذلك من خلال سلوكهم في سورية والعراق ومصر وإسرائيل والسلطة الفلسطينية". وأضاف ان هذا الواقع يقود إلى تصريحات وأفعال لا علاقة لها بما يجري في المنطقة، و "رئيس الحكومة كان صائباً في إعلانه إنه ينبغي علينا البناء ولا يمكننا ان نكون تحت إملاءات الأميركيين، وإصرارهم على التدخل ليس في مكانه".

وأردف أن إسرائيل لن تتنازل ولن تقبل بعدم البناء في القدس، و "أعلن بكل وضوح أننا سنواصل البناء في شرق القدس من دون أي اعتبار وفي سائر أنحاءها، ونرفض إملاء من أي دولة أين نبني، خصوصاً في عاصمتنا".

وزاد أن سياسة الإملاءات وفرض قيود على البناء "لم تثمر أبداً عن سلام إنما فقط فتحت شهية الفلسطينيين للتقدم بمزيد من المطالب من إسرائيل".

الحياة، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

٢٠. حنين زعبي تقدم التماساً ضدّ قرار إبعادها عن العمل البرلماني

القدس المحتلة الأناضول: قدمت النائبة العربية في الكنيست الإسرائيلي، عن حزب التجمع العربي الديمقراطي، حنين زعبي، التماساً ضد قرار إبعادها عن العمل البرلماني لمدة ٦ أشهر، عقاباً لها على مواقفها السياسية.

وقالت زعبي، إنها طالبت في التماس قدمته بواسطة جمعيتي عدالة وحقوق المواطن، الحقوقيين غير الحكوميين في إسرائيل، الكنيست بالتراجع عن قراره اذ "لا يحق له محاكمة أعضاء الكنيست على أقوالهم ومواقفهم السياسية، التي هي جزء من عملهم البرلماني".

القدس العربي، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

٢١. "إسرائيل" تطالب مجلس الأمن بنزع سلاح حزب الله

عرب ٤٨: طالب السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسور، مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بنزع سلاح حزب الله، وذلك على أثر انفجار لغمين في مزارع شبعا، وتبني الحزب المسؤولية عن تفجيرهما.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن بروسور قوله إن حزب الله خرق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ الصادر في نهاية حرب لبنان الثانية، في صيف العام ٢٠٠٦.

عرب ٤٨، ٨/١٠/٢٠١٤

٢٢. عمال "إسرائيل" يهددون بالإضراب احتجاجاً على مشروع حكومي للخصخصة مؤسسات عامة

القدس - الشرق الأوسط: هدد الاتحاد العام لنقابات العمال الإسرائيلية "هستدروت"، أمس، بالإضراب إذا لم تتراجع الحكومة عن مشروعها بخصخصة عدد من المؤسسات العامة.

والقطاعات المهددة بالإضراب تشمل مؤسسات للصناعات العسكرية، ومطارات، وشركتي سكك الحديد والكهرباء. وقال الاتحاد في بيان إن "الهستدروت" أعلنت أنها في نزاع اجتماعي مع ١١ مؤسسة عامة، مشيراً إلى أن هذا النزاع مرتبط بالإعلان عن المشروع الحكومي للخصخصة.

وكانت وزارة المالية الإسرائيلية قد أعلنت قبل ثلاثة أيام عزمها على خصخصة مؤسسات عامة كلياً، أو جزئياً، بهدف تحفيز الفعالية وتقليص الدين العام ومكافحة الفساد، وأوضحت أن هذا القرار، الذي وافقت عليه لجنة وزارية سيؤمّن ١٥ مليار شيكل (٤،٠٧ مليار دولار أو ٣،٢٦ مليار يورو) لخزينة الدولة في السنوات الثلاث المقبلة، مؤكدة أنه سيجري إصدار أسهم للشركات "التي تسعى الدولة للاحتفاظ برقابة حكومية فيها على المدى الطويل"، مثل مؤسسة الكهرباء وقطاعات السكة الحديد، والطيران، والمياه والبريد، والغاز الطبيعي. وتعتزم الدولة أيضاً بيع مؤسسات "لا مصلحة لها فيها على المدى الطويل"، ومنها خصوصاً ميناء أشدود وحيفا، وصناعة عسكرية معدلة وغير سرية، وشركة أشغال البحر الميت، بحسب الوزارة.

وأعربت "الهستدروت" في بيانها عن أسفها لعدم تشاور الحكومة معها قبل الإعلان عن هذا القرار، معتبرة أن ما قامت به الحكومة "ينتهك كل القواعد في علاقات العمل الجماعية".

الشرق الأوسط، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

٢٣. "إسرائيل" تبني "جيش قرصنة" تمهيداً لمعارك إلكترونية مرتقبة

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: ليس سرا من أسرار الاستخبارات الإسرائيلية، أن الدولة العبرية تعمل لكي تصبح واحدة من القوى العظمى في "الأمن السيبراني". وأطلق الجيش الإسرائيلي برنامجاً جديداً للجيل القادم من "قرصنة الإنترنت"، بهدف استقطاب طلبة المدارس. وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" يرى أن الأمن الإلكتروني هو حدود إسرائيل وجبهتها الجديدة، ولا يريد نتنياهو للجيش الإسرائيلي أن يمتلك أفضل معدات عسكرية في العالم فقط، بل يريد أيضاً دمج الصناعات العسكرية الفائقة في الدولة مع أصحاب رؤوس الأموال والمواهب الشابة المتخصصة في مجال الكمبيوتر. ووافقت الحكومة الإسرائيلية على تأسيس برامج لتعليم القرصنة الإلكترونية داخل ١٠٠ من المدارس الثانوية خلال السنوات الخمس القادمة، إضافة لإقامة مخيمات صيفية خاصة بهذا النوع من البرامج.

القدس، القدس، ٨/١٠/٢٠١٤

٢٤. الشرطة العسكرية الإسرائيلية تعتقل ثلاثة جنود من وحدة "سرية للغاية"

عرب ٤٨: اعتقلت الشرطة العسكرية الإسرائيلية ثلاثة جنود من وحدة وُصفت بأنها "سرية للغاية" تابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية، بعد الاشتباه بهم بارتكاب مخالفات حاسوب وما إذا سربوا معلومات إلى خارج نطاق الجيش.

عرب ٤٨، ٩/١٠/٢٠١٤

٢٥. دراسة: جهات الضغط والتأثير في "إسرائيل"

محمود الفطافطة: تكشف دراسة "جهات الضغط والتأثير على دوائر القرار في إسرائيل" مدى استفحال وتغلغل كبار أصحاب رأس المال الإسرائيليين في المؤسسة الحاكمة، في العقدين الأخيرين، بعد أن باتوا يُشكلون القوة الضاغطة الأكبر على دوائر القرار في إسرائيل. وتبين الدراسة أنه في الوقت الذي كان فيه "حيثان المال" على قناعة بأن مصالحهم الاقتصادية الكبرى تتحقق في ظل الاستقرار الأمني والسلام في تسعينيات القرن المنصرم، فقد تبدلت قناعاتهم في السنوات الأخيرة، فأداروا ظهورهم للقضية السياسية، قضية الصراع، وباتوا داعمين لأطر اليمين المتطرف التي ضمنت لهم حكوماته الأخيرة مصالحهم في ظل القلاقل الأمنية والسياسية. وتذكر الدراسة أن إسرائيل شهدت منذ مطلع التسعينيات عدة تغييرات بنوية، اقتصادية واجتماعية وسياسية

متزامنة، عززت من العلاقة بين اتخاذ القرار السياسي وبين الدور الذي تلعبه دوائر الضغط والتأثير، بحيث غيرت الكثير من المعايير ومن أدوات العمل التي كانت قائمة منذ العام ١٩٤٨. ومن أهم هذه التغييرات تحول إسرائيل المطرد من دولة رفاه إلى دولة رأسمالية كلاسيكية تتبنى اقتصاد السوق الحر.

-العنوان: جهات الضغط والتأثير على دوائر القرار في إسرائيل

-المؤلف: برهوم جرابسي

-عدد الصفحات: ٦٨

-الناشر: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار". رام الله

-الطبعة: الأولى، ٢٠١٤

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/٨

٢٦. قراقع: نواجه حرباً إسرائيلية أمريكية على حقوق الأسرى

رام الله - الحياة الجديدة: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: إننا منذ خمس سنوات نواجه حرباً وضغطاً من الجانب الإسرائيلي والأميركي وبعض الدول الأوروبية على حقوق الأسرى من الناحية القانونية والسياسية والاجتماعية. وأضاف، إسرائيل تريدنا أن نتخلى عن الأسرى وعائلاتهم تحت شعار (الإرهاب) وتسوق لمفاهيم عنصرية وعدوانية بحق المعتقلين في سجون الاحتلال.

وأشار إلى أن إسرائيل تمارس سياسة تفرغ الأسرى من محتوهم الوطني النضالي وتريد تحويلهم إلى كائنات بلا أهداف وبلا قيم، من خلال ممارسة الضغط الدبلوماسي والسياسي والاقتصادي، ومن خلال قوانين وإجراءات تعسفية تطبقها على الأسرى في السجون.

وأوضح أن إسرائيل تستغل قطاع الأسرى بشكل بشع ولا مثيل له عندما حولت أعباء الحياة داخل السجون على حساب الأسرى دون أن تحترم حقوقهم القانونية والصحية والمعيشية.

وأضاف: أسرانا مقاتلو حرية وأسرى حرب وطلبة التحرر الوطني ولا يمكن أن نتركهم أو نتخلى عنهم بل سنعمل على كل المستويات لدعمهم ومساندتهم وإطلاق سراحهم، وإن قضية الأسرى ستبقى حجر الأساس لأي تسوية عادلة في المنطقة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٩

٢٧. الاحتلال يحرم آلاف الأسرى الفلسطينيين من زيارة ذويهم

رام الله - قنا: أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال محرومون من زيارة ذويهم بحجة المنع الأمني الذي تفرضه السلطات الإسرائيلية وعدم انتظام برنامج الزيارات نتيجة للعقوبات، كما أن عددا كبيرا منهم مرت سنوات دون أن تتسنى لهم رؤية ذويهم. وقال النادي، في بيان، "إن عدد هؤلاء الأسرى تضاعف في ظل استمرار مصلحة سجون الاحتلال بفرض العقوبات عليهم منذ يونيو الماضي".

وفي خطوة جديدة شرعت سلطات الاحتلال في سحب التصاريح الممنوحة لذوي الأسرى عند وصولهم إلى الحواجز، وبذلك تحرمهم من زيارة أبنائهم دون مبرر. وأوضح نادي الأسير الفلسطيني، أنه سجل سحب تصاريح لأكثر من ١٢٠ من عائلات أسرى كانوا حصلوا عليها من خلال التنسيق مع الصليب الأحمر الدولي. مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال تعزل عددا من الأسرى، الأمر الذي يترتب عليه حرمانهم من رؤية ذويهم.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/٩

٢٨. إذاعة "صوت الأسرى": أكثر من ٢٠٠ أسير دخلوا أعواماً جديدة لدى الاحتلال

أكدت مصادر حقوقية، أن ٢٢١ أسيراً فلسطينياً دخلوا أعواماً جديدة في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر أيلول (سبتمبر) المنقضي. وقالت إذاعة «صوت الأسرى»، إن شهر أيلول (سبتمبر) شهد تصعيداً خطيراً بحق الأسرى الفلسطينيين من قبل إدارة سجون الاحتلال تمثلت بسلسلة من الإجراءات القمعية والتعسفية والتتكيل وسحب منجزات الأسرى وفرض سلسلة عقوبات جماعية وفردية.

وذكرت الإذاعة، أن من بين الأسرى الذين دخلوا أعواماً جديدة في معتقلات الاحتلال ٢٥ أسيراً محكوماً بالسجن المؤبد مدى الحياة، و٥ آخرين محكومين بالسجن لما يزيد على ٣٠ عاماً، بالإضافة إلى ١٧ أسيراً محكوماً لفترات تزيد على ٢٠ عاماً.

وناشدت «صوت الأسرى» كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية الوقوف عند مسؤولياتها تجاه ما يجري بحق الأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال، في ظل تزايد الاعتقال الإداري والتمديد غير القانوني واستمرار سياسة العزل الانفرادي حيث بلغ عدد الأسرى المعزولين ١٧ أسيراً أقدمهم الأسير نهار السعدي.

الدستور، ٢٠١٤/١٠/٩

٢٩. الاحتلال يأمر بإغلاق الحرم الإبراهيمي في الخليل بحجة الأعياد اليهودية

رام الله- فادي أبو سعدى: في الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، أبلغت سلطات الاحتلال، رئيس سدنة الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، بأمر إغلاق الحرم بالكامل في وجه المصلين المسلمين، يومي الأحد والاثنين المقبلين بحجة الأعياد اليهودية. وخلال هذين اليومين، يتيح الاحتلال للمستوطنين استباحة الحرم بجميع أروقته وساحاته، بحجة ما يسمى عيد العرش الخاص. وعلق رئيس سدنة الحرم بالقول «إن هذا الإجراء اعتداء على بيت من بيوت الله ومس لمشاعر المسلمين».

القدس العربي، ٢٠١٤/١٠/٩

٣٠. انتهاكات إسرائيلية ضد الصحفيين في الضفة الشهر الماضي

أفاد تقرير صادر عن مركز «مدى» المختص بمراقبة الحريات الإعلامية في الأراضي الفلسطينية، بأن شهر أيلول (سبتمبر) الماضي شهد تراجعاً في مجمل الانتهاكات ضد الإعلاميين مقارنة بالأشهر السابقة.

ورصد التقرير مجموعة من الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية وحرية التعبير ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، وقد سجلت جميعها في الضفة الغربية المحتلة، حيث استهدف قسم من هذه الانتهاكات صحفيين وإعلاميين، بينما جاء القسم الآخر من هذه الانتهاكات مرتبطاً بحق المواطنين في التعبير عن آرائهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

ولفت التقرير، إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت اعتداءاتها ضد الصحفيين الفلسطينيين وكان أخطرها استهداف جنود الاحتلال مصور وكالة الصحافة الفرنسية وإصابته برصاصة استقرت في جسده.

ودان المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية «مدى»، كافة الانتهاكات والاعتداءات على الصحفيين والإعلاميين والناشطين، مطالباً المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال لوقف الاعتداءات على الصحفيين وضمان حقهم في تغطية الأحداث والتعبير عن آرائهم.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/١٠/٩

٣١. الاحتلال يشرد عشرين عائلة في الأغوار من أجل تدريبات جيشه

طوباس- عاطف أبو الرب: سلمت سلطات الاحتلال إخطارات بالإخلاء لعائلات في مناطق مختلفة في الأغوار الشمالية، بحجة استعداد جيش الاحتلال لإجراء تدريبات بالذخيرة الحية. وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معتر بشارات إن قوات الاحتلال سلمت عددا من المواطنين في منطقة المنطار ومنطقة أم رياح القريبة من بردلا، إخطارات إخلاء بيوتهم لمدة ٢٤ ساعة يتم فيها إخلاء المساكن من ساكنيها والابتعاد عن موقع سكنهم، وعرف ممن تم تسليم عائلاتهم إخطارات الإخلاء: مهند توفيق صوافطة، محمود فالج ربايعة، هزاع فالج ربايعة، حسين فالج ربايعة.

وأشار بشارات إلى أن الاحتلال هدم منشآت لعائلات ربايعة مرتين على الأقل خلال العاملين الماضيين، بحجة البناء غير المرخص.

وفي منطقة المالح قال رئيس مجلس قروي المالح والمضارب البدوية عارف دراغمة إن قوات الاحتلال سلمت قرارات إخلاء لثلاث عائلات في منطقة الميتة في المالح.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٩

٣٢. السامريون يحجون إلى قمة "جرزيم" بنابلس احتفالاً بعيد "العرش"

نابلس- الأناضول: أدى أبناء الطائفة السامرية، في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، فجر أمس، طقوس الحج، بالصعود إلى قمة جبل «جرزيم» في المدينة، احتفالاً بعيد «العرش» اليهودي، تخليداً لذكرى خروج بني إسرائيل من مصر.

ويعتقد السامريون أن قمة جبل «جرزيم» هي أقرب منطقة في الأرض للسماء، والمكان الذي كاد أن يذبح فيه نبي الله إبراهيم ابنه إسماعيل قبل فديه بكبش عظيم. كما يقصدون الجبل لاعتقادهم أنه المكان الذي بني عليه النبي سليمان الهيكل.

ويحتفل السامريون، البالغ عددهم ٧٤٦ شخصاً، موزعون على جبل «جرزيم»، ومنطقة حولون، قرب تل أبيب (وسط إسرائيل)، بأعياد التوراة السبعة، وهي: الفصح، والفطير (العجين غير المختمر)، والحصاد، ورأس السنة العبرية، والغفران، والعرش (المظال)، والعيد الثامن أو فرحة التوراة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٩

٣٣. مستشفيات غزة تستغيث لتوفير الوقود

أيمن جرجاوي-غزة: وجهت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة الأربعاء "نداء استغاثة" لتوفير كميات عاجلة من الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية في مستشفياتها بعد نفاذ الكميات الموجودة في بعضها.

وناشد المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة الطبيب أشرف القدرة -في تصريح صحفي تلقت الجزيرة نت نسخة منه- كافة الجهات ذات العلاقة توفير كميات عاجلة من الوقود للمستشفيات، "لا سيما أنها تعاني من أزمات مركبة أوصلتها إلى مرحلة حرجة للغاية". وأشار القدرة إلى أن رصيد مستشفيات الأطفال من الوقود وصل إلى "صفر"، في حين يشارف رصيد باقي المستشفيات على النفاذ خلال الأيام القليلة المقبلة. ويعتمد القطاع في توفير احتياجات ١,٨ مليون نسمة من الكهرباء -وبالغلة نحو أربعمئة ميغاوات- على ثلاثة مصادر هي: إسرائيل بطاقة مقدارها ١٢٠ ميغاوات، ومصر بطاقة ٢٨ ميغاوات، ومحطة التوليد في غزة بنحو خمسين ميغاوات، ويبقى العجز بنحو مائتي ميغاوات.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/١٠/٩

٣٤. مصر: ٣٠ وزيراً و ٥٠ وفداً سيشاركون في مؤتمر إعمار غزة

رام الله - وفا: قالت وزارة الخارجية المصرية ان قرابة ٣٠ وزير خارجية وأكثر من ٥٠ وفداً من دول مختلفة سيشاركون في مؤتمر إعادة إعمار غزة. كما سيشارك في المؤتمر ممثلو نحو ٢٠ منظمة من المنظمات الإقليمية والدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، والأجهزة الرئيسية ووكالاتها المتخصصة، مثل وكالة الأمم المتحدة للاجئين "الأونروا"، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الغذاء العالمي، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، فضلا عن صناديق وبنوك التنمية العربية والإسلامية.

وأوضحت الوزارة أنها تواصل التحضيرات الخاصة بالمؤتمر، الذي تستضيفه مصر يوم ١٢ تشرين الأول الجاري ٢٠١٤، وذلك بالمشاركة مع الحكومة النرويجية، وبحضور الرئيس محمود عباس، ويعقد على مستوى وزراء الخارجية. وقالت مصادر دبلوماسية مصرية مطلعة إنه من المقرر مشاركة قطر في المؤتمر باعتبارها أحد المانحين، وعضوا بلجنة تنسيق المساعدات للشعب الفلسطيني التي ترأسها دولة النرويج.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٩

٣٥. مصر تعيد فتح معبر رفح لسفر الحالات الإنسانية والمرضى

غزة - أشرف الهور: فتحت السلطات الأمنية المصرية يوم أمس معبر رفح البري، بعد إغلاق دام خمسة أيام بسبب إجازة عيد الأضحى. وتوافدت منذ ساعات الصباح حافلات تقل مسافرين من الجانب الفلسطيني ال الجانب المصري من المعبر. وأعلنت هيئة المعابر والحدود انه تم تجهيز ستة حافلات محملة بمسافرين من ذوو الحالات الإنسانية وحملة التقارير الطبية. وذكرت أن السفر سيخصص للطلاب المسجلين لدى دائرة التسجيل، الذين يحملون الأوراق الثبوتية اللازمة لسفرهم. ولم يكن يسمح لطلبة غزة بالسفر من معبر رفح طوال الفترة الماضية التي تلت عملية فتحه من قبل السلطات المصرية، التي بدأت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد القطاع. واقتصر السفر وفق الطلب المصري على المرضى والمصابين وأصحاب الاقامات في الخارج والجوازات الأجنبية.

القدس العربي، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

٣٦. مصر تشجب منع "إسرائيل" للمصلين الفلسطينيين من دخول الأقصى

وام: أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عن شجب مصر للممارسات الإسرائيلية خلال الأيام الماضية بمنع دخول المصلين الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة وتفريقهم بإطلاق الرصاص واستخدام قنابل الغاز المسيلة للدموع مع السماح في الوقت ذاته للمستوطنين الإسرائيليين باقتحام باحة الحرم القدسي الشريف لتأدية الصلوات بداخله تحت حماية القوات الإسرائيلية. وطالب المتحدث السلطات الإسرائيلية بالامتناع عن هذه الممارسات غير المقبولة التي تمثل انتهاكا لجميع الأعراف الدولية وتقويضاً للجهود الرامية إلى إحلال السلام في المنطقة وتضع العراقيل أمام استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

البيان، دبي، ٩/١٠/٢٠١٤

٣٧. الحكومة الأردنية تطالب "إسرائيل" بوقف حملتها الشعواء ضد "الأقصى"

حمدان الحاج: طالب وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف حملتها الشعواء ضد المسجد الأقصى المبارك وموظفي الأوقاف والمرابطين فيه والمصلين المؤمنين المعتكفين داخله. وقال الدكتور المومني في بيان

حصلت «الدستور» على نسخة منه أن قوات الاحتلال قامت صباح أمس الأربعاء بمنع دخول موظفي الأوقاف والحراس وأفرغت المسجد من المسلمين بالكامل في الوقت الذي تقوم فيه بتمكين المتطرفين اليهود والمستوطنين من اقتحام المسجد الأقصى وتأدية الصلوات التلمودية تحت حماية القوات الخاصة التابعة للاحتلال. واستنكر الدكتور المومني تكرار شرطة الاحتلال جريمتها البشعة بأطلاق الرصاص والقنابل داخل المسجد الأقصى ما أدى إصابة عشرات المصلين بجروح متفاوتة. وختم بالقول إن ما تقوم به إسرائيل من اقتحامات ضد المسجد الأقصى وما تقوم به من منع المصلين يستفز مليارا وسبعمائة مليون مسلم موزعين في أنحاء المعمورة كافة.

الدستور، عمان، ٩/١٠/٢٠١٤

٣٨. "الأخبار": وساطة أردنية للإفراج عن معتقلي حركة فتح في غزة

غزة: قدمت عمان مبادرتها في ملف المصالحة الفلسطينية عبر النائب في البرلمان الأردني، محمد الدوايمة، الذي زار قطاع غزة أخيراً. ووضع الدوايمة اقتراحاً قال إنه عرضه على الفصائل في غزة، ويفيد المقترح بالإفراج عن كل المعتقلين السياسيين في سجون رام الله وغزة. وتضمنت خطة الدوايمة مقترحات للتنسيق من أجل إدخال ما يلزم لدعم الاقتصاد الفلسطيني، وفق ما أفاد به «الأخبار». ورصدت لجنة الحريات العامة أن عدد المعتقلين السياسيين حالياً هو ٤١ في الضفة، و١٩ في غزة، علماً بأن «حماس» قدمت بادرة «حسن نية» وأفرجت في شهر أيار الماضي عن ستة معتقلين سياسيين، لكنها لم تتلق خطوة مقابلة في الضفة التي لا تزال تتهم بأنها تواصل الاعتقال السياسي. ويرى القيادي في «حماس»، يحيى العبادسة، أن ملف المصالحة رغم تقدمه، فإن الطرف الذي يقدم تنازلات أكثر هو حركته، معتبراً أن ملف المعتقلين السياسيين في سجون غزة والضفة يقع على عاتق وزارة الداخلية التي يتولى مهامها رئيس الوزراء، رامي الحمد الله، «لذلك عليه النظر في هذا الملف وإيجاد حل له».

الأخبار، بيروت، ٩/١٠/٢٠١٤

٣٩. "مناهضة الصهيونية": شراء الغاز من إسرائيل شريان حياة لها

ليلي خالد الكركي: حذرت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية من العواقب الوخيمة التي ستنشأ عن توقيع اتفاقية الغاز المرتقبة مع العدو الصهيوني واصفة الاتفاقية بانها «شريان حياة لعدونا» بحسب بيان صحافي أصدرته الجمعية.

وبينت أن الاتفاقية المزمع عقدها قبل نهاية هذا العام تبلغ قيمتها ١٥ مليار دولار وتربط الأردن بالتزامات للكيان الصهيوني على مدار خمسة عشر عاماً مقبلاً. وأشارت الجمعية في البيان إلى أن هذه الصفقة إذا تمت «تخدم مصالح العدو الصهيوني بشكل أساسي»، حيث إن حجم الآبار وكلفة إسالة الغاز ونقله غير مجدٍ اقتصادياً للكيان الصهيوني إن أراد تصديره. وقالت إن قبول الأردن ومصر استيراد الغاز العربي من الكيان الصهيوني هو بمثابة طوق نجاة له ولتحالف الشركات الإسرائيلية، مؤكدة أن أي تعامل مع العدو الصهيوني لا يمكن أن يصب في مصلحتنا.

الدستور، عمان، ٩/١٠/٢٠١٤

٤٠. جودة: استمرار تعثر عملية السلام يؤدي لمزيد من التطرف

برلين: أجرى وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة مباحثات أمس في العاصمة الألمانية برلين، مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير، حول العلاقات الثنائية المميزة بين البلدين الصديقين، والحرص على إدامة التواصل والتشاور السياسي بين البلدين. وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وهي القضية المحورية، شدد جودة على ضرورة تضافر جهود المجتمع الدولي لاستئناف المفاوضات الجادة بأسرع وقت ممكن، مشيراً إلى أن استمرار تعثر عملية السلام من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من العنف والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة. وأكد جودة رفض الأردن للانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للمقدسات الإسلامية والمسيحية، وعزمه الاستمرار في التصدي لها وفي إطار الرعاية الهاشمية لهذه المقدسات، وضرورة وقف إسرائيل للإجراءات الأحادية وخاصة سياسة الاستيطان الذي يجمع العالم على عدم شرعيتها والتي من شأنها تقويض الجهود الرامية لإحلال السلام.

ولفت إلى ضرورة إنجاح مؤتمر القاهرة المزمع عقده في الثاني عشر من الشهر الحالي حول فلسطين وإعادة إعمار غزة، وعدم تكرار العدوان الإسرائيلي الأخير.

الغد، عمان، ٩/١٠/٢٠١٤

٤١. "حزب الله" لتل أبيب: لا حرب بالوساطة وحذار من تغيير في قواعد الاشتباك جنوباً

تعددت القراءات للرسالة التي وجهها «حزب الله» إلى إسرائيل من خلال استهدافه آلية عسكرية أثناء مرورها في مزارع شبعا المحتلة وتوزعت بين قائل إن الحزب في حاجة ماسة إليها للتأكيد لمن يعينهم

الأمر أنه يواجه عدوين في آن واحد، الأول يتمثل بالمجموعات المسلحة من «جبهة النصرة» و «داعش» وغيرهما، والثاني في تصديه للخروق الإسرائيلية، وأن انغماسه في الحرب الدائرة في سورية لا يثني المقاومة عن دورها في تصديها للاحتلال، وآخر يضع هذه العملية في خانة صرف الأنظار عن توغل مجموعات مسلحة تابعة لـ «النصرة» في عمق جرود بريताल ويونين في البقاع. لكن هناك من يعتقد، من خارج هاتين القراءتين، أن لعملية «حزب الله» في المزارع هدفاً آخر يتعلق مباشرة بالتطورات المتسارعة داخل سورية، وتحديداً على جبهتي الجولان المحتل والقنيطرة التي تشهد حالياً تراجعاً للجيش النظامي لمصلحة المجموعات المسلحة وأطراف أخرى تنتمي إلى المعارضة السورية.

يقول أصحاب هذه القراءة أن «حزب الله» يتعامل بقلق مع التطورات العسكرية المتسارعة على جبهتي الجولان المحتلة والقنيطرة امتداداً إلى محافظة درعا في ضوء تمكن المجموعات المسلحة ومعها أطراف أخرى في المعارضة السورية من تحقيق تقدم قد يدفع بها في اتجاه الحدود اللبنانية الممتدة من شبعاً إلى راشيا مروراً بعدد من البلدات.

ويؤكد هؤلاء أن «حزب الله» أراد التعبير عن قلقه من خلال تفجير عبوة استهدفت آلية إسرائيلية في المزارع تبنتها «مجموعة الشهيد حسن علي حيدر» الذي سقط نتيجة انفجار جهاز تجسس إسرائيلي كان مزروعاً في بلدة عدلون الجنوبية (قضاء قرى صيدا - الزهراني) عندما حاول تفكيكه. ويعتقدون أنها تختار التوقيت لتوجيه رسالة مزدوجة أراد أن يقول فيها إنه ثار لمقتل حيدر وأنه يلوح بإعادة تغيير قواعد الاشتباك في حال استمرت إسرائيل في سياسة اللامبالاة التي تمارسها حيال المجموعات التكفيرية واحتمال تمركزها على خطوط المواجهة مع المقاومة.

ويرون أيضاً أن الحزب أراد أن يقول لإسرائيل أن اللعب بقواعد الاشتباك الذي يمكن أن يؤدي إلى استحضار المجموعات التكفيرية لتكون في مواجهة مباشرة مع المقاومة بغية إرباكها وثنيها عن التصدي للخروق الإسرائيلية داخل الأراضي اللبنانية، أكانت محررة أم لا تزال تحت سيطرة الاحتلال، لن يمر بسهولة وأن الحزب سيقف بالمرصاد لإحباط المخطط الإسرائيلي. ويتابعون أن الحزب أراد أن يوجه رسالة إلى المجتمع الدولي من خلال إسرائيل مفادها أن إصرار تل أبيب على تمرير هذا المخطط سيترتب عليه الدخول في مواجهة مباشرة معها تتجاوز تصديه للمجموعات المسلحة، وبالتالي، فإن معركته الأساسية ستكون معها...

ويعتبرون أن الحزب أراد أن يعلم المجتمع الدولي من خلال تفجير العبوة أن لا مانع لديه من دفع الأمور في اتجاه حافة الهاوية إذا ما استمرت إسرائيل في إدارة ظهرها لتقدم المجموعات المسلحة

واحتمال اقترابها من الحدود اللبنانية، وبالتالي صعوبة الحفاظ على الاستقرار ولو بحدوده الدنيا في هذه المنطقة إذا ما أصرت تل أبيب على تأمين الممرات لهذه المجموعات. في ضوء كل ذلك، لا بد من التوقف، كما تقول مصادر مواكبة للتطور العسكري المفاجئ في مزارع شبعا، أمام ما أخذ يتردد بعيداً عن الأضواء داخل المجموعة الأوروبية من أن «حزب الله» أراد أن يعلم «تل أبيب» بأنه لن يسمح لها بأن تشن حرباً بالوساطة ضده ومن خلال المجموعات المسلحة التي تستفيد من تراخي الجيش الإسرائيلي، وبالتالي لديه كل استعداد ليخوض الحرب مباشرة معها. وهذا ما يستدعي لفت نظر قيادة قوات الطوارئ العاملة في جنوب لبنان ومن خلالها الأمم المتحدة إلى ضرورة التدخل للإبقاء على قواعد الاشتباك في الجنوب من دون أي تعديل أو تغيير إذا ما كانت عازمة على تحقيق الاستقرار وتثبيت التهدئة التي ينعم بها الجنوب ريثما تتوافر الظروف لاستكمال تطبيق القرار الدولي ١٧٠١.

الحياة، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

٤٢. "علماء المسلمين" يدعو إلى هبة شعبية لنصرة الأقصى

الدوحة - بوابة الشرق: ندد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بالاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى ومدينة القدس والمقدسين؛ وحذر من المساس بالمسجد أو محاولة اقتحامه أو أي دعوات لفتح باب للصهاينة بالمسجد، أو تقسيم زمني ومكاني له، ودعا الاتحاد في بيان له العالمين الإسلامي والحر إلى هبة شعبية عالمية يوم الجمعة ١٧ أكتوبر لنصرة الأقصى والقدس وفلسطين، وطالب الدول العربية والإسلامية بالقيام بدورهم تجاه فلسطين والقدس وأن يكون حلفهم لقضايا أمتهم.

وقال البيان: يتابع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بقلق بالغ الأحداث الإجرامية المتصاعدة من جانب الصهاينة المحتلين لأرض فلسطين، تجاه المسجد الأقصى من مدهامات خطيرة للغاية، وإطلاق قنابل الصوت داخل المسجد حيث أدى لحرق بعض سجاد المسجد، إضافة لدعوات الاقتحام المستمرة من قبل جماعات الصهاينة، والتي وصلت إلى المطالبة بفتح باب لليهود بالمسجد الأقصى الشريف، ومن المؤسف أن يحدث كل ذلك وأكثر وسط صمت عالمي وبخاصة صمت عربي وإسلامي! إلا من رحم ربي.

الشرق، الدوحة، ٩/١٠/٢٠١٤

٤٣. قلق خليجي لتأخر مؤتمر حماية الفلسطينيين

كونا: قال مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف السفير جمال الغنيم، أمس، إن سفراء مجلس التعاون لدول الخليج العربية أعربوا عن قلقهم لتأخر عقد المؤتمر الدولي الخاص بحماية المدنيين الفلسطينيين.

وأكد الغنيم حصول دول المجلس على تفاصيل المرحلة الأولى من مشاورات وزارة الخارجية السويسرية لعقد مؤتمر دولي حول أوضاع الفلسطينيين وفق اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين تحت الاحتلال.

وأشار إلى أن هذه التفاصيل وردت خلال اجتماع سفراء دول المجلس المعتمدين لدى الأمم المتحدة مع سفير سويسرا العام المعني باتفاقيات جنيف الدولية السفير بول فيفات الذي قدم ما تم إنجازه حتى الآن من مراحل الإعداد لدعوة الدول الأطراف في الاتفاقية وكيفية تفعيلها مع الوضع الفلسطيني من خلال آليات قابلة للتطبيق.

وقال إن "الجانب السويسري أحاطنا علما بالأطراف الدولية التي يتواصل معها لضمان انعقاد المؤتمر بشكل ناجح، وبحضور مؤثر من مختلف دول العالم، لاسيما أنها ستكون المرة الأولى التي تتم فيها الدعوة إلى مؤتمر حول تطبيق اتفاقيات جنيف الرابعة على الفلسطينيين". وأوضح الغنيم "أن سفراء دول مجلس التعاون أعربوا للجانب السويسري بكل وضوح عن الهواجس العربية والفلسطينية والإسلامية من التراخي في عقد هذا المؤتمر وانعكاساته السلبية على أوضاع الفلسطينيين في المناطق التي تحتلها "إسرائيل"، بما في ذلك أيضاً القدس الشرقية".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٠/٩

٤٤. موغريني: الاتحاد الأوروبي مستعد لتقديم كافة أشكال المساعدة لحكومة التوافق الفلسطينية

بروكسل - وفا: أعربت الممثلة الأعلى للسياسة الخارجية والأمن للاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، عن تطلعها للمشاركة في مؤتمر القاهرة حول فلسطين وإعادة إعمار غزة (الذي تشارك فيه بصفتها وزيرة خارجية إيطاليا).

وأشارت خلال مداخلة لها أمام البرلمان الأوروبي إلى أنها ترى دوراً أكبر للاتحاد الأوروبي كـ"ميسر"، بعد قيام كافة الأطراف، ذكرت منها مصر، في قيام الاتحاد الأوروبي بهذا الدور، مضيفة أن كافة تفاصيل الحل السياسي معروفة وأن ما يتبقى هو توفر الإرادة السياسية، ومن ثم فإنه على الاتحاد الأوروبي أن يقوم بالضغط السياسي لتحقيق ذلك.

ونكرت موغيريني في هذا السياق أن دور الاتحاد الأوروبي كـ"ممول" يتيح له التأثير من خلال التحكم في منح الحوافز لهذا الطرف أو ذاك أو بذات المنطق منعها. وأضافت أنه من الضروري تقديم الدعم للقيادات السياسية داخلياً، مشيرة إلى مسانبتها لحكومة التوافق الوطني الفلسطينية، مؤكدة استعداد الاتحاد الأوروبي لتقديم كافة أشكال المساعدة للحكومة الفلسطينية في إدارتها لقطاع غزة وتحقيق الإصلاحات اللازمة به، فضلاً عن مهمة التحقق، خاصة فيما يتعلق باستخدامات مواد البناء، ذاكرة المخاوف الإسرائيلية في الا يتم استغلال مواد البناء التي يسمح بدخولها إلى قطاع غزة في إعادة تسليحه وبناء الانفاق.

وقد أكدت موغيريني أهمية أن يتحول الاتحاد الأوروبي من مقدم للأموال إلى مؤثر على الأرض.

الحياة الجديدة، رام الله، ٩/١٠/٢٠١٤

٤٥. الخارجية الأمريكية: على "إسرائيل" المساهمة في إعمار قطاع غزة

السبيل: دعت الخارجية الأمريكية "إسرائيل" إلى الاشتراك في إعمار قطاع غزة بعد الحرب الأخيرة. وجاء على لسان المتحدثة بلسان الخارجية خلال مؤتمر صحفي مساء أمس الأربعاء قولها: "إن الولايات المتحدة تعتقد بأن على إسرائيل لعب دور في إعمار القطاع". ونوهت قائلة: "سنأخذ في الحسبان حاجات إسرائيل الأمنية ولكنهم ساهموا في السابق في إدخال مواد للقطاع ونأمل بان يساهموا اليوم أيضاً".

وكان نشطاء ومختصون طالبوا بعدم الاعتماد على الشركات الإسرائيلية في إعادة إعمار قطاع غزة، مؤكدين على ضرورة الالتزام بمقاطعة الكيان الإسرائيلي، والامتناع عن جلب مواد الإعمار من شركات إسرائيلية. جاء ذلك خلال مؤتمر عقده المركز العربي للتطوير الزراعي بغزة قبل عدة أيام، وشارك فيه ممثلون عن وزارات الزراعة، والاقتصاد، والإسكان، واتحاد المقاولين، ورؤساء جمعيات ومؤسسات أهلية ونشطاء من حملات المقاطعة، وشخصيات اعتبارية.

السبيل، عمان، ٩/١٠/٢٠١٤

٤٦. الاعتراف بفلسطين يؤذن ببداية دور عالمي أكبر للسويد

ستوكهولم - اليستير سكراتون ويوهان سينيرو - منير البويطي - علا شوقي: ربما يكون قرار السويد الاعتراف بدولة فلسطين دون التشاور رسمياً مع حلفائها إيذاناً بتحول أوسع نطاقاً في السياسة الخارجية يستهدف في الأساس تأكيد ثقل دبلوماسي جديد للسويد حول العالم.

وكان الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم أعلن في برنامجه الانتخابي اعتماده الاعتراف بفلسطين. لكن سرعة الاعلان عقب الانتخابات إذ جاء في خطاب رئيس الوزراء ستيفان لوفن الافتتاحي أمام البرلمان يوم الجمعة فاجأت بعض الدول بما في ذلك اسرائيل. وحتى الآن كانت السويد في ظل حكومة يمين الوسط على علاقة وثيقة بواشنطن ولها دور نشط في العمليات العسكرية الغربية كما أنها من المنادين البارزين بإصلاحات السوق في الاتحاد الاوروبي. ويبدو أن قرار حكومة يسار الوسط الذي جعل السويد أول دولة رئيسية في غرب أوروبا تعترف بالدولة الفلسطينية يشير إلى تغير في الاتجاه على عدة جبهات. وقالت وزيرة الخارجية السويدية مارجوت فالستروم لرويترز "نرجو أن يمنح ذلك حيوية جديدة للنقاش عما يدور في الشرق الاوسط الان".

وقالت لرويترز أيضا إن السويد ستكون أقل حماسا للعمل مع حلف شمال الاطلسي وتوجه سياسة خارجية تبحث في قضايا نزع السلاح وحقوق المرأة. وعقب صدور بيان الحكومة يوم الجمعة نشرت الوزيرة تغريدة على تويتر تقول فيها "دور جديد للسويد في العالم".

وقالت فالستروم نائبة رئيس المفوضية الاوروبية سابقا والممثلة الخاصة سابقا للأمين العام للأمم المتحدة في قضية العنف الجنسي في الصراعات "المجالات التي سترى فيها اختلافا واضحا ... سيكون هناك تركيز أكبر على الأمم المتحدة... بما في ذلك قضايا نزع السلاح". وأضافت "وستكون هذه أيضا سياسة خارجية نسائية بمعنى أن منظور المرأة والسلام والأمن سيدمج في كل شيء نفعله".

وقال محللون إن قرار السويد الأخذ بزمام المبادرة في القضية الفلسطينية ربما يدفع دولا أخرى من أعضاء الاتحاد الاوروبي للاقتداء بها. وحتى الان لا يعترف بفلسطين سوى بعض أعضاء الاتحاد مثل المجر وبولندا وسلوفاكيا لكن هذا الاعتراف كان سابقا على انضمام هذه الدول للاتحاد الاوروبي.

وقال البروفسور يوسي ميكلبرج الباحث ببرنامج الشرق الاوسط في المعهد الملكي للشؤون الدولية "ما قرره السويد أو الحكومة السويدية هو دعنا نخرج من هذا المأزق أو نسهم في الخروج من المأزق بالتحرك".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٠/٨

٤٧. السفارة الأمريكية في لبنان تدين هجوم "حزب الله" على الخط الأزرق

نددت السفارة الأمريكية في لبنان، في تغريدة عبر "تويتر"، بـ"هجوم حزب الله على الخط الأزرق"، وحثت "جميع الأطراف على دعم جهود اليونيفيل لاستعادة الهدوء فوراً".

السفير، بيروت، ٩/١٠/٢٠١٤

٤٨. إحصائية عراقية: ١٩٠ مسجداً سنياً تم قصفها العام الحالي

بغداد - أحمد عمر: أظهرت إحصائية نشرتها شبكة متخصصة في الرصد الإعلامي في العراق وجود ١٩٠ مسجداً وجامعاً سنياً تعرضت للقصف المباشر أو تضررت من جراء العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش والمليشيات المساندة له، وذلك خلال العام الحالي فقط، مبيّنة أن هذه الاحصائية ليست نهائية وقابلة للزيادة في ظل استمرار الهجمة على تلك المناطق.

وبيّنت الإحصائية التي أجرتها شبكة «حراك» أسماء وأماكن المساجد المتضررة، وأشارت إلى أن منطقة جرف الصخر في محافظة بابل شمال العاصمة بغداد جاءت في المرتبة الأولى من حيث حجم الهجمة الطائفية ضد ابنائها، وأحصت ٥٩ مسجداً هدم بالكامل أو أصيب بأضرار متفاوتة وتلتها محافظة الانبار بـ٥٨ مسجداً توزعت بواقع ٣٠ مسجداً في مدينة الرمادي و ٢٨ في الفلوجة. وجاء في الاحصائية التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، أن محافظة صلاح الدين حلت ثالثاً وضمّت ٥١ مسجداً تعرضت للقصف والتخريب، بينما كانت محافظة ديالى صاحبة أعلى نسبة من المجازر البشرية التي استهدفت المساجد وخلفت اعدادا كبيرة من الشهداء والجرحى ومنها استهداف جامع سارية ومصعب بن عمير من قبل الميليشيات الطائفية.

كما بينت أن الاستهداف الذي تعرضت له مساجد أهل السنة في العراق متعدد الاشكال، فهناك قصف مباشر او استهداف للمصلين بالقنابل والاسلحة الرشاشة فضلاً عن حوادث الاستيلاء على المساجد وتحويلها الى حسينيات، فيما ارفقت مع الاحصائية ملحقاً مصوراً يظهر عددا كبيرا من المساجد المهتمة او المتضررة واخرى تم استبدال اسمائها وتم الحاقها رسمياً بأملك الوقف الشيعي. بدوره، قال الشيخ نجم اللهيبي لـ«القدس العربي»، ان الاحصائية التي قامت بها شبكة «حراك» هي الثانية من نوعها وسبققتها اخرى مماثلة للمساجد التي تعرضت للاعتداء بعد تفجير مرقد العسكريين في سامراء خلال شهر شباط من عام ٢٠٠٦، مبيّناً ان الاحصائية ربما تكون اكبر لو كانت هناك مساحة حرية للفرق العاملة في الرصد.

واضاف الذي كان يعمل بوظيفة امام وخطيب مسجد في حي البياح جنوبي بغداد، أن السلطات الحكومية تعمل على تكذيب هذه الاحصائيات وتعارضها بكل قوة، لافتاً الى اعتقال قوة من الشرطة لاثنتين من الشباب قاموا بتصوير بقايا مسجد هدمته الميليشيات الطائفية في حي الاسكندرية بمحافظة بابل، بينما اصاب عناصر من ميليشيا العصاب موظفا بديوان الوقف السني كان يعمل على تسجيل الاضرار في مسجد بمنطقة الشرطة الخامسة جنوبي العاصمة.

ولفت الشيخ المستقل إلى أن عناصر الميليشيات الطائفية لم يكتفوا بقتل المصلين وسرقة محتويات المساجد وتحويلها إلى حسبيات شيعية وانما قاموا بتحويل المسجد الذي كان يخطب فيه الجمعة في حي البياح الى مكب للنفايات بعد هدم جانب كبير منه، وأن سيارة تابعة لميليشيا المهدي دعت عبر مكبرات الصوت الاهالي الى رمي نفاياتهم داخل باحة المسجد وان البعض منهم قام بتصوير مقاطع لهذه الحادثة ونشرها على موقع «يوتيوب».

ويلقي إمام مسجد في غرب بغداد كنى نفسه بـ«أبو عبيدة» باللائمة على ديوان الوقف السني ومجاملاته التي لا تنتهي للحكومة والميليشيات الطائفية على حساب الحقوق لأبناء المكون السني، والتي جعلت الميليشيات تتماذى في حرق ونهب والاستيلاء على عائدة المساجد.

ويشير أبو عبيدة إلى أن ديوان الوقف تحول الى مؤسسة مجاملات وعلاقات عامة تحرص على مراعاة مشاعر الميليشيات أكثر من حرصها على ملكية المساجد والاقواف الاخرى التي هي بمثابة الامانة في عنق رئيس الديوان ومساعديه الكبار، مشدداً أن «الذي يعجز عن رعاية الامانة فعليه ترك المنصب الذي يستوجب شخصاً «لا يخشى في الله لومة لائم».

القدس العربي، لندن، ٩/١٠/٢٠١٤

٤٩. خطاب محمود عباس في الجمعية العامة

منير شفيق

حملة الانتقادات الحادة التي وجهتها الإدارة الأميركية في نقد خطاب محمود عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وما تلاها وسبقها من تصريحات قادة الكيان الصهيوني ضدّه لا يشكلان شهادة له، ولا تقدمان دليلاً على صوابية استراتيجيته وسياسته بالنسبة إلى القضية الفلسطينية وإدارة الصراع ضد الكيان الصهيوني.

وذلك لسبب بسيط وهو ما يتسم به من تطرف، إلى الحدود القصوى، كل من الاستراتيجيتين الأمريكية والصهيونية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في المقاومة أو الانتفاضة.

فمن ناحية قيادات المشروع الصهيوني فهم على تناقض مع كل سياسة وموقف دون سقف تهجير كل الفلسطينيين والاستيلاء على كل فلسطين وتهويدها بالكامل. أما الدليل فما قد نشأ وبنشأ بين الفترة والأخرى من تناقضات وتآزم بين الموقف الأمريكي أو الأوروبي والموقف الصهيوني حول بعض الجزئيات والتفصيلات مثل الإمعان في الاستيطان، أو التماهي في ارتكاب جرائم الحرب بحق الفلسطينيين أو بالنسبة إلى الحدود والشروط التي يمكن أن تكون أرضية لتسوية. فالمشكل هنا يكمن في تطرف المشروع الصهيوني من حيث أتى وفي قراءة ما هي السياسة الأنسب في إدارة الصراع، فالكيان الصهيوني لم يوافق على أي قرار صدر عن هيئة الأمم المتحدة بما في ذلك قرار التقسيم الذي أعلن قيام دولته على أساسه.

ومن هنا أيضاً لا يمكن الاستنتاج بصوابية السياسة الأمريكية والأوروبية عندما تصطدم مع قادة الكيان الصهيوني وتنتشأ أزمة ما أو تتطير تصريحات نقدية من الطرفين المتحالفين استراتيجياً وتاريخياً ولا انفصام لتحالفهما كما دلت التجربة أو في الأقل في المدى المنظور. بل تذهب الملاحظة التاريخية إلى تراجع الموقفين الأمريكي والأوروبي بعد حين.

فالموقف الصهيوني الدائم كان يتقبل كل تنازل فلسطيني ولكنه لا يعتبره نهاية المطاف ويجعل التمسك به مرفوضاً لاحقاً لأن المطلوب تنازل جديد بلا نهاية حتى اغتصاب كل فلسطين وتشريد أهلها كافة. ولهذا لا يحاولون أحد أن يعطي شهادة لخطاب محمود عباس انطلاقاً من رفض القادة الصهاينة له أو شن الهجوم عليه. وكذلك الحال بالنسبة إلى الموقف الأمريكي من الخطاب المذكور أو اعتباره شهادة في مصلحته حين يُنتقد أو يُعتبر استفزازياً.

فالشهادة الإيجابية لخطاب محمود عباس أو أي خطاب لزعيم فلسطيني أو عربي يجب أن يُحدّد وفقاً لمعايير ثوابت القضية الفلسطينية ومدى صحته في إدارة الصراع مع العدو.

فخطاب محمود عباس جاء ضمن سقفه الثابت من التسوية ومن اتفاق أوسلو ومن المفاوضات ومما قدمه من تنازلات. هذا بالنسبة إلى المعيار العام وفقاً لثوابت القضية الفلسطينية كما وردت في ميثاق م.ت.ف ١٩٦٤ و ١٩٦٨، وكما وردت في منطلقات فتح، وسائر مواثيق فصائل المقاومة.

على أن المعيار الثاني الذي يجب أن يُقرأ من خلاله الخطاب من زاوية إدارة الصراع فهو انتقاله في المعركة ضد العدوان الصهيوني صائفة ٢٠١٤ وضرورة تحقيق أهدافه كما الانتقال من فتح معركة

الضفة الغربية والقدس ميدانياً من خلال انتفاضة شعبية شاملة لا قبل لنتياهو وأوباما على مواجهتها على ضوء الظروف وموازين القوى الراهنة وبعد هزيمة جيش الكيان الصهيوني أمام المقاومة والشعب الفلسطيني في حرب غزة.

كانت الانتفاضة واجبة وإرهاصاتها في الميدان واعدة في أثناء حرب العدوان الصهيوني على قطاع غزة. ولكن موقف محمود عباس وتأثيره على قيادة فتح في الحيلولة دون اندلاع انتفاضة في الضفة الغربية أجهض تلك الفرصة الثمينة في تحقيق انتصار غزة وفي دحر الاحتلال عن الضفة الغربية والقدس وتفكيك المستوطنات وتحرير كل الأسرى، وبلا قيد أو شرط. لأن اجتماع انتفاضة شعبية في الضفة والقدس مع المقاومة وصمود الشعب في قطاع غزة كان كفيلاً بتعظيم دعم الرأي العام العالمي للقضية الفلسطينية وعزل الكيان الصهيوني، كما كان كفيلاً بإحداث تغيير إيجابي في الموقف العربي الرسمي، وإخراجه من سلبيته وتواطؤ بعض دوله حين انحصرت المعركة في قطاع غزة بل كان كفيلاً بإحراج الموقفين الأمريكي والأوروبي حيث لا مجال في مواجهة الانتفاضة في الضفة والقدس لحديث عن "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، ولا مجال للدفاع عن استمرار الاحتلال والاستيطان في الضفة والتهويد في القدس.

هذه الفرصة الثمينة التي أضاعها محمود عباس في أثناء حرب المقاومة العظيمة في القطاع راح يكرسها حين انتقل من الميدان في الضفة والقدس إلى الميدان الدولي حيث الفيتو الأمريكي بالانتظار في مجلس الأمن. وهنا أيضاً حدث تخاذل آخر حتى في الميدان الدولي حيث أجل محمود عباس تقديم مشروع قرار إلى الجمعية العامة المنعقدة هذا العام إلى عام آخر. وذلك من خلال الابتداء بمجلس الأمن. وهو يعلم علم اليقين ماذا ينتظر مشروعه في المجلس، والأكثر أنه ماطل كثيراً ولم يزل، في تنفيذه للجوء إلى المنظمات الدولية لفتح ملف مجرمي الحرب الصهاينة وقد أمسك بهم بالجرم المشهود في حروب ثلاث على قطاع غزة.

والسؤال هل يمكن بعد هذا كله أن تُقدم شهادة مديح لخطاب محمود عباس بسبب ردود الفعل الأمريكية والصهيونية عليه لأنه لم يأت كما يريدون له أن يكون؟

وقد يقول قائل إن المعركة، أو الحرب ضد الكيان الصهيوني لا تقتصر على المقاومة المسلحة أو الشعبية أو الانتفاضة وإنما تمتد إلى الميدان الدولي وطرق كل الأبواب التي تدين الكيان الصهيوني وتعزله وتخرجه.

هذا صحيح بلا شك، وهو على طريقة "زيادة الخير خير". ولكن أين الخير الذي يُراد أن يُزاد عليه هنا؟ ذلك لأن استراتيجية محمود عباس وسياساته المطبقة تعلنان صراحة أنهما ضد المقاومة

المسلحة وضد الانتفاضة وتحصران المقاومة في أدنى أشكالها وعلى أن تكون ممارساتها متباعدة ومتردة وغير مؤلمة للاحتلال عملياً. أما الدليل ففي الاتفاق الأمني وما بناه دايتون من أجهزة أمنية جردت حتى بقايا كتائب الأقصى من السلاح وأمعنت في مطاردة المقاومة والتعاون مع العدو في عشرات الحالات بل المئات لمطاردة المقاومين واعتقالهم وقتلهم. ثم هناك الدليل العملي الذي نجده في استنشاء الاستيطان وتهويد القدس ووضع اليد على المسجد الأقصى والعمل على تقسيم الصلاة بين اليهود والمسلمين فيه. وقد أكمل محمود عباس هذا المشوار في اشتراطه في مجلس الوزراء العرب الأخير ومؤتمر صحفي لحق به على أن تقوم المصالحة الفلسطينية على أساس وحدة القرار في الحرب والسلام (وقد أسقط قرار الحرب أصلاً) ووحدة السلاح والسلطة الواحدة في كل المجالات في قطاع غزة، أي تصفية المقاومة المسلحة وإخضاع الجميع لخطه السياسي الذي نفذ في اتفاق أوسلو ومارسه بعده، ولا سيما بعد استشهاد ياسر عرفات وتسلمه الرئاسة الفلسطينية وقيادة فتح وحماس ومنظمة التحرير الفلسطينية من بعده. وهو خط سياسي فاشل حتى على مستوى ما وُضِع من أهداف واستراتيجية، وخاض من مفاوضات، والأرض من تحته يستفعل فيها الاستيطان والقدس يتمادى فيها التهويد حتى لم يترك بقايا من فتات.

ومن ثم يجب ألا يغطي التهديد بالعمل الحقوقي والمؤسساتي في المجال الدولي من خلال حجة عدم تعارض المقاومة المسلحة والانتفاضة مع الصراع في الميدان الدولي. وبالمناسبة إن المعركة في الميدان الدولي يجب أن يكون ميدانها الرأي العام. وقد ثبت تأثير المقاومة والصمود الشعبي والانتفاضة وانكشاف جرائم العدو في كسب الرأي العام الغربي لدعم القضية الفلسطينية وعزل الكيان الصهيوني ولوبياته.

أما سياسات التسوية والمفاوضات ومحاولة كسب الحكومات الغربية، وخصوصاً الإدارة الأميركية فقد هَمَّشت الرأي العام وسمحت للحكومات الغربية حصر تسوية القضية الفلسطينية في المفاوضات الثنائية المباشرة، حتى لم تعد تتبنى القرارات الدولية التي صاغتها بأيديها منذ عام ١٩٤٧ حتى قرار ٢٤٢. وترك الأمر كله للمفاوضات حتى أصبحت المستوطنات والقدس الشرقية والمسجد الأقصى وقضية اللاجئين وحدود ١٩٦٧ والإعمار وقضايا الأمن على جدول المفاوضات التي اعتُبرت المرجعية الوحيدة.

موقع "عربي ٢١"، ٨/١٠/٢٠١٤

٥٠. انتهاك العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية

نقولا ناصر

(يقول نتتياهو إن "السماء هي سقف" العلاقات الثنائية الإسرائيلية - الهندية ويقول رئيس أذربيجان الهام علييف إن علاقات بلاده مع دولة الاحتلال الإسرائيلي تشبه "جبل جليد، تسعة أعشاره تحت سطح الماء")

وصفت الزيارة التي قام وزير خارجية دولة الكويت الشيخ صباح خالد الصباح لـ"دولة فلسطين" تحت الاحتلال في أيلول / سبتمبر الماضي بأنها "تاريخية" كونها الأولى من نوعها منذ عام ١٩٦٧، وكانت آخر محطة في مسيرة عربية مستمرة لتطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، إما بالاعتراف الدبلوماسي المباشر بها أو بالتعامل غير المباشر معها عبر البوابة الفلسطينية.

وباستثناء الحالة المصرية، اتخذت عملية التطبيع العربي المباشرة وغير المباشرة من اعتراف منظمة التحرير بدولة الاحتلال "قميص عثمان" لها أو جرت بموافقة المنظمة أو بتشجيع منها، غير أن "الإشارة الخضراء" التي أضاءتها المنظمة لاستمرار هذه العملية قد فتحت الطريق أمام دولة الاحتلال كي تخرق العمق الاستراتيجي الداعم تاريخيا للقضية الفلسطينية وبخاصة إسلاميا وآسيويا، بحجة ينكر التذرع بها بأن الدول الإسلامية ودول حركة عدم الانحياز غير العربية "لا يمكن أن تكون فلسطينية أكثر من الفلسطينيين" أو عربية أكثر من العرب في علاقاتها مع دولة الاحتلال.

وبينما كانت تقارير الأنباء تتحدث مؤخرا عن لقاء على مأدبة عشاء بضيافة الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون وزوجته وزيرة الخارجية السابقة هيلاري في نيويورك بين وزيرة العدل في دولة الاحتلال، تسيبي ليفني، وبين عدد من وزراء الخارجية العرب، ومعهم الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، وهي تقارير لم تنفها حكوماتهم، كان رئيس وزراء دولة الاحتلال، بنيامين نتتياهو، يعقد اجتماعا مع نظيره الهندي، نارندرا مودي، في نيويورك ليعلن بأن "السماء هي سقف" العلاقات الثنائية، وليعلن مودي اتفاقه معه على أن هذه العلاقات "تاريخية"، وهو ما يتنافى مع تاريخ العلاقات الهندية مع دولة الاحتلال.

والهند عملاق آسيوي قيادي في حركة عدم الانحياز وكانت تاريخيا داعما دوليا رئيسيا للقضية الفلسطينية العادلة، لكنها عدلت مرجعيتها لهذا الدعم كي ينسجم مع مرجعية منظمة التحرير في التعامل مع دولة الاحتلال، ولا بد إن عاجلا أو آجلا أن ينعكس حجم التبادل التجاري والعسكري والأمني بين الهند وبين دولة الاحتلال، الذي بلغ مؤخرا ستة بلايين دولار أميركي تقريبا، تعديلا في الموقف السياسي الهندي على حساب دعم الهند التاريخي لفلسطين وقضيتها.

ومثال آخر: حسب إحدى الوثائق السرية التي نشرها موقع "ويكيليكس" عام ٢٠٠٩، وصف الهام علييف رئيس أذربيجان، وهي دولة إسلامية نفطية، علاقات بلاده مع دولة الاحتلال بأنها مثل "جبل جليد، تسعة أعشاره تحت سطح الماء".

وخلال الشهر الماضي كان موسى يعلون أول وزير حرب في دولة الاحتلال يزور أذربيجان منذ تبادل الطرفان العلاقات الدبلوماسية قبل ٢٢ سنة. وفي أيار الماضي زارها وزير خارجية الاحتلال، المستوطن غير الشرعي في الضفة الغربية المحتلة، أفيغدور لبيرمان.

وقد بدأ مؤخرا إنتاج مشترك في العاصمة باكو لطائرات من دون طيار من صنع دولة الاحتلال، كما شاركت ١٦ شركة لصناعة السلاح من شركاتها في معرض باكو قبيل منتصف الشهر الماضي. وتستورد دولة الاحتلال حوالي (٤٠%) من احتياجاتها النفطية من أذربيجان عبر خط أنابيب يمر في جورجيا وينتهي في مرفأ جيهان التركي على البحر الأبيض المتوسط.

ولم تستطع إيران الحد من هذه العلاقات، بالرغم من ثقل وزن قواسمها المشتركة مع أذربيجان المتمثلة في (٤٧٠) ميلا من الحدود المشتركة، وفي اعتناق ثلثي الأذريين لمذهب الأغلبية الشيعية في إيران، وفي كون ربع الإيرانيين من أصل أذري. وكانت طهران قد أعلنت عن إسقاط طائرة "هيرمس" من دون طيار قالت إنها انطلقت من أذربيجان في آب / أغسطس الماضي.

وبسبب عوامل الجوار الجغرافية - السياسية والروابط الإسلامية لا بد من وقفة عجلية عند تركيا وإيران. فقد كانت تركيا أول دولة إسلامية تعترف بدولة الاحتلال، وكانت إيران هي الثانية. والمجموع الفلسطيني، المقاوم والمفاوض على حد سواء، يعد تركيا اليوم "صديقا"، بينما يعد جزء عضوي أساسي من المجموع العربي إيران "عدوا"، مع أن الموقف الإيراني قد شهد بعد الثورة على نظام الشاه انقلابا استراتيجيا في الموقف من دولة الاحتلال، سحب الاعتراف بها وانحاز إلى الشعب الفلسطيني، بغض النظر عن الجدل العربي الدائر حول الدوافع والأهداف، بينما لم يتغير الموقف التركي منها في الجوهر، لكنه جنح إلى مزيد من التوازن بين طرفي الصراع التاريخي في فلسطين، ليؤهل تركيا للقيام بدور "وسيط" بين العرب وبين دولة الاحتلال، وقد توسطت تركيا فعلا بينها وبين سوريا، ولا يختلف هذا الدور في جوهره عن الدور "الأطلسي" لتركيا قبل أن يصعد المد الإسلامي إلى سدة الحكم فيها.

إن الدعاية التركية "الإسلامية" الواسعة، وبخاصة منذ تولى حزب العدالة والتنمية الحكم في أنقرة، تخلق الانطباع العام العربي الخاطئ بأن تركيا قد غيرت موقفها من دولة الاحتلال بعد "أزمة غزة" الدبلوماسية بينهما بالرغم من استمرار التبادل التجاري والتعاون العسكري بين الجانبين، ما يذكر

بالفكرة الشائعة بأن السلطان العثماني عبد الحميد الثاني رفض الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، لتدحض هذه الفكرة الباحثة والمؤرخة والأستاذة الجامعية الأردنية فدوى نصيرات في كتاب لها عنوانه "دور السلطان عبد الحميد الثاني العثماني في تسهيل السيطرة الصهيونية على فلسطين (١٨٧٦ - ١٩٠٩)" الذي وثق تأسيس (١٩) مستعمرة على مساحة (٤٥) ألف دونم من الأرض الفلسطينية استوطنها حوالي خمسون ألف يهودي في تسع قرى، كان منهم (٢٩) ألفا في القدس وحدها، بحلول عام ١٨٩٧.

وإذا كان الموقف التركي يبدو قابلا للتطوير الإيجابي له عربيا، فإن الموقف الإيراني يبدو مهددا عربيا بالتغيير السلبي، إذ لا يسع المراقب إلا أن يتساءل كم سيطول الوقت قبل أن يقود استبدال العداء العربي لدولة الاحتلال بالعداء لإيران إلى تراجع الأخيرة عن "انقلابها الاستراتيجي"، لتقتدي بالهند أو تركيا أو أذربيجان في علاقاتها مع دولة الاحتلال!

في الثالث عشر من تموز / يوليو الماضي، وفي مقال له نشرته "جاكارتا غلوب"، دعا الكسيوس جمادو، عميد كلية الحكم والشؤون العالمية في إحدى جامعات إندونيسيا، حكومة بلاده إلى الاقتداء بتركيا (ومصر أيضا) في علاقاتها مع دولة الاحتلال، لأنه، في رأيه، "يجب وجود آلية للتحديث مباشرة مع إسرائيل ليتسنى لنا التعبير عن غضبنا وخيبة أملنا" من معاملتها للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. إنه عذر أفبح من ذنب لتسوية اعتراف إندونيسيا بدولة الاحتلال، وهي أكبر بلد إسلامي من حيث عدد السكان ولا تقيم حتى الآن علاقات دبلوماسية معها.

وماليزيا دولة إسلامية كبرى أخرى لا تقيم حتى الآن علاقات مع دولة الاحتلال. وعندما قام شقيق ملكها بزيارة غير مسبوقه لدولة الاحتلال في سنة ١٩٩٤، بعد عام من توقيع "اتفاق أوسلو" سيء الصيت، بالرغم من وجود قانون ماليزي يحظر مثل هذه الزيارات، قال الصديق العريق للشعب الفلسطيني ورئيس الوزراء آنذاك، مهاتير محمد، إن بلاده بدأت تدرس إقامة علاقات دبلوماسية مع دولة الاحتلال "لأن بلدانا عربية قد فعلت ذلك". لقد حان الوقت لإسقاط هذه الذريعة العربية، أو في الأقل لسحب الغطاء الفلسطيني لها.

ففي وقت يقول الرئيس الفلسطيني محمود عباس في خطابه الأخير في الأمم المتحدة، وهو رئيس المنظمة التي يعترف العالم بها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، إن دولة الاحتلال ارتكبت "إبادة جماعية" ضد شعبه، ويكرر ذكر "النكبة" الفلسطينية خمس مرات، ويصفها بالدولة "العنصرية" سبع مرات، وبـ "الفاشية" مرتين، وبـ "دولة الفصل العنصري" مرتين، ويصفها مرة واحدة بـ "الإرهاب" (كما أحصاها له الأكاديمي الأمريكي - اليهودي ألون بن مثير في مقال له مؤخرا)، ...

في وقت كهذا يكون الأوان قد حان لإطفاء الضوء العربي والفلسطيني الأخضر لاستمرار انتهاك دولة الاحتلال للعمق الاستراتيجي، الإسلامي والآسيوي بخاصة، لدعم القضية الفلسطينية بغطاء عربي وفلسطيني، وهذا أضعف الإيمان.

غير أن مسار التوجه العربي الرئيسي حتى الآن لا يبشر بإطفاء هذا الضوء الأخضر في أي مدى منظور، فمجموعة دول الجامعة العربية ما زالت بعيدة عن "أضعف الإيمان"، مكرهة ويقصد منها على حد سواء، فالحفاظ على بقاء الأنظمة الحاكمة فيها أهم لديها من "الإيمان" بغض النظر عن ضعفه أو قوته.

فالتحالف الدولي - العربي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية الذي أعلن عنه مؤخرا ضد "داعش" في العراق وسوريا ليس بحاجة إلى إثبات السر المكشوف بأن دولة الاحتلال عضو أساسي فيه يتم التستر عليه خشية الرأي العام العربي والإسلامي الراض له، تماما كما حرصت واشنطن على إخفاء عضويتها في التحالف ذاته تقريبا الذي قادته لاحتلال العراق، وهذا تقريبا هو ذات التحالف الذي انعقد تحت اسم "أصدقاء سوريا" للعدوان عليها من أجل "تغيير النظام" فيها، وأعضاء هذا التحالف في الجوهر هم أنفسهم الذين يتكون منهم "معسكر السلام" الذي كان يرمي حتى الآن ما يسمى "عملية السلام" مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وهو ذات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد إيران ومؤخرا ضد الدور الروسي والصيني في الوطن العربي ومحيطه الإسلامي.

وهذا الواقع هو الذي شجع نتتياهو كي يروج مؤخرا، كما جاء في خطابه الأخير في الجمعية العامة للأمم المتحدة، لاقتراح قلب "مبادرة السلام العربية" لسنة ٢٠٠٢ على رأسها باقتراح أن يقود مثل هذا التحالف غير المعلن إلى تحقيق "السلام" مع العرب قبل تحقيقه مع عرب فلسطين من أجل مواجهة "الخطر المشترك للمتطرفين الإسلاميين".

وفي هذا السياق لا يسع المراقب العربي إلا أن يتذكر بأن الانتصار الوحيد الذي خرجت به دولة الاحتلال من هزيمتها في العدوان البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي على مصر عام ١٩٥٦ كان فتح البحر الأحمر أمامها كطريق بحري استراتيجي لها إلى آسيا وإفريقيا، وأن إخراج مصر من معادلة الصراع العربي معها بعد اتفاقيات كامب ديفيد (الثمرة السياسية المرة للانتصار المصري - السوري العسكري في حرب تشرين / أكتوبر عام ١٩٧٣) أواخر سبعينيات القرن العشرين الماضي، والأهم من ذلك اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية ثم الأردن بها بعد ذلك، إنما كان البوابة السياسية

التي فتحت أمامها البر والجو أيضا للبناء سياسيا واقتصاديا وعسكريا وأمنيا على مكسبها البحري الاستراتيجي في البحر الأحمر، على حساب العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية إسلاميا وآسيويا.
رأي اليوم، لندن، ٨/١٠/٢٠١٤

٥١. هل سيعترف البرلمان البريطاني بالدولة الفلسطينية؟

كريس دويل

قطعت بريطانيا وعوداً كثيرة لقادة الشرق الأوسط وشعوبه على امتداد القرن الماضي، لكنها للأسف انتهكت عدداً كبيراً من وعودها هذه. ولم يكن سجلنا يدعو للمفخرة، لأنّ كلّ عربيّ يعرف أنه بعد انتهاء الحرب العالميّة الأولى، رسمت بريطانيا وفرنسا خريطة استعماريّة خاصّة بهما لمنطقة الشرق الأوسط، واكتفتا بالتغاضي عن الوعود المتناقضة التي قدّمتها للقادة العرب من جهة، وللحركة الصهيونيّة من جهة أخرى. وفشلت مهمّة بريطانيا كسلطة انتداب في فلسطين، وعادت أدرجها متفهمّة، وتبرّأت من مجمل مسؤوليّاتها.

يبقى تأثير هذه الانتكاسة واضحاً في علاقات بريطانيا بالعالم العربي، وينعكس حتّى على التصورات حول دورها في الضربات ضدّ تنظيم «داعش» في العراق. ومع ذلك، ما الذي يمكن أن تفعله بريطانيا للتخلّص من عبء ماضيها؟

بإمكانها مثلاً أن تقوم بخطوة أولى، وإن كانت صغيرة، هي الاعتراف بدولة فلسطين. وفي ١٣ تشرين الأوّل (أكتوبر) الجاري، سيتاح للبرلمان البريطاني التعبير عن رأيه، في التصويت الأوّل الذي سيجريه حول الموضوع. وقد أورد في اقتراح بأنّ «هذا المجلس يقرّ بضرورة اعتراف الحكومة بقيام دولة فلسطين إلى جانب دولة إسرائيل». ومع أنّ هذا التصويت لا يُلزم الحكومة بشيء، فهو سيرضها لضغوط هائلة، في حال حضر عدد كافٍ من النواب للتصويت، لتعترف بإرادة البرلمان وتتحرك في اتجاه الاعتراف بدولة فلسطين.

تعتمد الحكومة منذ وقت طويل موقفاً مؤيداً لحق قيام دولة فلسطين، شرط أن يتحقق ذلك من طريق المفاوضات. وقد صدر تعديل مناهض في شكل فاضح للفلسطينيين، يدعو هو أيضاً إلى ذلك. وإذا بقي الاعتراف بدولة فلسطين مرهوناً بالمفاوضات، فسيسمح ذلك لحكومة إسرائيل بممارسة حقّ الفيتو على الدولة الفلسطينية إلى الأبد. وتُعطي المجموعات المناهضة لفلسطين حجّةً سخيطة لتبرير موقفها، وهي أنّ السماح للفلسطينيين بإقامة دولة سيُشجّع العنف ليس إلّا، متغاضية عن أنّ ما زاد من حدّة الصراع هو حرمان الفلسطينيين من حقوقهم، حتّى أنّ وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيغدور

ليبرمان، يحاول الادّعاء بأن الاعتراف بدولة فلسطين سيثجّع الفلسطينيين على التخلي عن المفاوضات، وهي حجة واهية، لأنّ كلّ فلسطيني يدرك تماماً أنّ إسرائيل ستواصل فرض سيطرتها على كلّ جانب من جوانب حياته في دولة فلسطين المحتلة، في وجود الاعتراف أو غيابه، وأنّ خطوة صغيرة إلى هذا الحدّ لن تؤثر تقريباً في قرار إجراء مفاوضات أو عدم إجرائها. ويشار إلى أنّ الفلسطينيين لا يملكون خيارات كثيرة، لا سيّما أنّ الحكومة الإسرائيلية لا تريد سوى التناقش في شروط استسلام الفلسطينيين.

وفي حال اعترفت بريطانيا بفلسطين، وهو أمر وعدت السويد بالقيام به، فستضمّ إلى ١٣٨ دولة أخرى سبق أن قامت بذلك، وفق ما كشفت منظمة التحرير الفلسطينية، مع الإشارة إلى أنّ الاعتراف البريطاني بالدولة الفلسطينية يحمل قيمة رمزية كبيرة، لأنّ بريطانيا كانت دولة الانتداب في فلسطين، وهي التي صاغت وعد بلفور. ولا شكّ في أنّ دولاً أخرى من الاتحاد الأوروبي ستحذو حذوها، بما قد يشمل فرنسا، لا سيّما أنّ الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند تعهّد، في حملته الرئاسية، أن يعترف بدولة فلسطين.

ما سبق لن يغيّر حقيقة الأمور، ففلسطين لا تزال دولة محتلّة ومقسّمة ومحاصرة. ولن تتخذ إسرائيل قراراً مفاجئاً بالانسحاب والتخلي عن مشروعها الاستيطاني. إلّا أنّ الاعتراف البريطاني سيوجّه رسالة حازمة وواضحة لإسرائيل، مفادها أنّها تخسر أصدقاءها بسرعة، وأنّها منعزلة على الساحة الدوليّة، وقد تتحوّل إلى دولة منبوذة إن لم تلتزم بإجراء مفاوضات صادقة وحسنة النية.

قد يسمح تصويت كثيف في البرلمان بإيصال هذه الرسالة، والأمر مرهون بالقسم الأكبر منه بعدد النواب الذين سيحضرون جلسة التصويت، مع احتمال أن تؤيّد قيادات حزب العمال والحزب الليبرالي الديمقراطي الاقتراح المذكور، شأنها شأن الأحزاب الصغيرة. أمّا قيادة حزب المحافظين، فستعترض عليه، بحجّة أنّ «الوقت ليس مناسباً». بالتالي، نتساءل: متى سيحصل ذلك، وإلى متى سينتظر الفلسطينيون؟ لقد مرّ ٦٦ عاماً على بداية النكبة، وقد آن الأوان لتتخذ بريطانيا هذه الخطوة الصغيرة وترحب بقيام دولة فلسطينيّة، وهي تتحدث عن دعم حلّ الدولتين. ولكن هل هي فعلاً تدعمه؟

* مدير «مجلس تعزيز التفاهم العربي - البريطاني» (كابو)

الحياة، لندن، ٢٠١٤/١٠/٩

٥٢. ارتفاع صادرات السلاح الإسرائيلي إلى أفريقيا

غيلي كوهين

طراً انخفاض في حجم التصدير الأمني الإسرائيلي في ٢٠١٣ مقارنة بالسنة التي سبقتها، ولكن في هذه السنة تضاعفت قيمة الصفقات التي وقعت مع دول في أفريقيا مقابل ٢٠١٢، والتي توجد في ميل ارتفاع في السنوات الأخيرة. هذا ما يتبين من معطيات قسم المساعدات الأمنية في وزارة الدفاع، صدرت بناء على طلب «هآرتس».

منذ العام ٢٠٠٥ طراً ارتفاع ثابت في حجم التصدير الأمني الإسرائيلي (باستثناء الانخفاض الذي طراً في ٢٠١١). وفي العام ٢٠١٣ وقعت إسرائيل على عقود لبيع السلاح والعتاد الأمني بقيمة ٦,٥ مليار دولار، نحو مليار دولار اقل من قيمة العقود التي وقعت في ٢٠١٢ وفيها عقدت إسرائيل صفقات امنيه بقيمة ٧,٤ مليار دولار.

من تحليل معطيات العام ٢٠١٣ يبدو واضحاً ارتفاع في حجم التصدير الأمني إلى دول إفريقيا. وفي هذه السنة وقعت عقود لبيع سلاح وتكنولوجيا إسرائيلية لدول القارة بقيمة ٢٢٣ مليون دولار، ضعف العام الذي سبقه. في ٢٠٠٩ كانت قيمة الصفقات ٧١ مليون دولار. وفي السنة التي تلت ذلك وصل المبلغ إلى ٧٧ مليون دولار. في ٢٠١١ طراً ارتفاع هام لتصدير السلاح وبلغت العقود في قيمتها ١٢٧ مليون دولار، أما في ٢٠١٢ فقد انخفض المبلغ قليلاً إلى ١٠٧ مليون دولار.

وتوجهت «هآرتس» قبل نحو أسبوعين إلى وزارة الدفاع بطلب للحصول على معطيات التصدير الأمني، بعد أن عرضها وزير الدفاع موشيه يعلون في منتدى الصناعات الأمنية. في السنة الأخيرة خافت أوساط الصناعات الأمنية من تردي مكانة إسرائيل كقوة عظمى للطائرات غير المأهولة، بعد أن تم في منافسات عليها اختيار الطائرات الأمريكية. وحسب وزارة الدفاع، فإن أساس التصدير الأمني في هذه السنة ركز على تحسين الطائرات، بيع منظومات برمجة للطائرات، بيع سلاح، طائرات بدون طيار ورادارات.

وتبقى دول آسيا والمحيط الهادئ المستهلكين المركزيين للسلاح الإسرائيلي، حيث بلغ حجم مشترياتها من الصناعات الأمنية ٣,٩ مليار دولار. ووقعت الولايات المتحدة وكندا على عقود لشراء بضاعة إسرائيلية بحجم نحو مليار دولار، بينما مع دول أمريكا اللاتينية وقعت عقود لبيع سلاح بحجم ٦٤٥ مليون دولار.

وطراً انخفاض على حجم المبيعات إلى أوروبا، بحيث أنه في العام ٢٠١٣ وقعت مع دول القارة عقود لبيع السلاح بقيمة ٧٠٥ مليون دولار، مقابل ١,٦ مليار في ٢٠١٢. ويعود السبب لهذا

الانخفاض الكبير إلى توقيع الصفقة الإيطالية في ٢٠١٢ والتي زودت إسرائيل فيها بطائرات قتالية في صالح تأهيل طيارين شأن (ام ٣٤٦، والتي تسمى في إسرائيل «لفي») مقابل بيع قمر صناعي وطائرات استخباراتية إلى إيطاليا.

إسرائيل لا تبلغ عن الدول التي اشترت سلاحا من إنتاجها بل تكتفي بتوزيع جغرافي، حسب مجالات عمل قسم المساعدات الأمنية في وزارة الدفاع، والذي يحاول تشجيع شراء الوسائل القتالية والتكنولوجية من جانب دول أجنبية. ومع ذلك، أبلغت كوريا الجنوبية جهاز الأمم المتحدة الذي يعنى ببيع السلاح أنه في العام ٢٠١٣ اشترت من إسرائيل ٦٧ صاروخ «سبايك» و ٤ منصات.

بالمتوسط، في العقد الأخير باعت إسرائيل سلاحا، تكنولوجيا عسكرية ومعلومات أمنية لدول اجنبيه بأكثر من ٦ مليار دولار في السنة. وفي وزارة الدفاع يدعون أن العام ٢٠١٣ يعتبر سنة مركبة للصناعات الأمنية لان ميزانيات الدفاع في دول العالم تتقلص. كما يشرحون هناك أن خروج قوات التحالف من العراق وأفغانستان قلص الطلب على منظومات الدفاع، المجال الذي تعتبر فيه إسرائيل رائدة. ومع ذلك، هذا ميل مستمر منذ بضع سنوات. وهو لا يميز العام الماضي فقط ويؤثر على عموم الصناعات الأمنية في العالم. ورغم هذا الميل، لا تزال إسرائيل تعتبر واحدة من الدول العشرة المصدرة للسلاح الأكبر في العالم.

هآرتس ٢٠١٤/١٠/٨

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/٩

٥٣. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/٩